ماذا يحدث في وزارات
التربية والاوقاف والتعليم العالي

AL - AHALI



١٢ صفحة

٢٠٠ فلس

المدير العام: سالم النحاس
نائب المدير: جميل النمري
رئيس التحرير: ابراهيم العبسي

الديمقراطية هي الحل

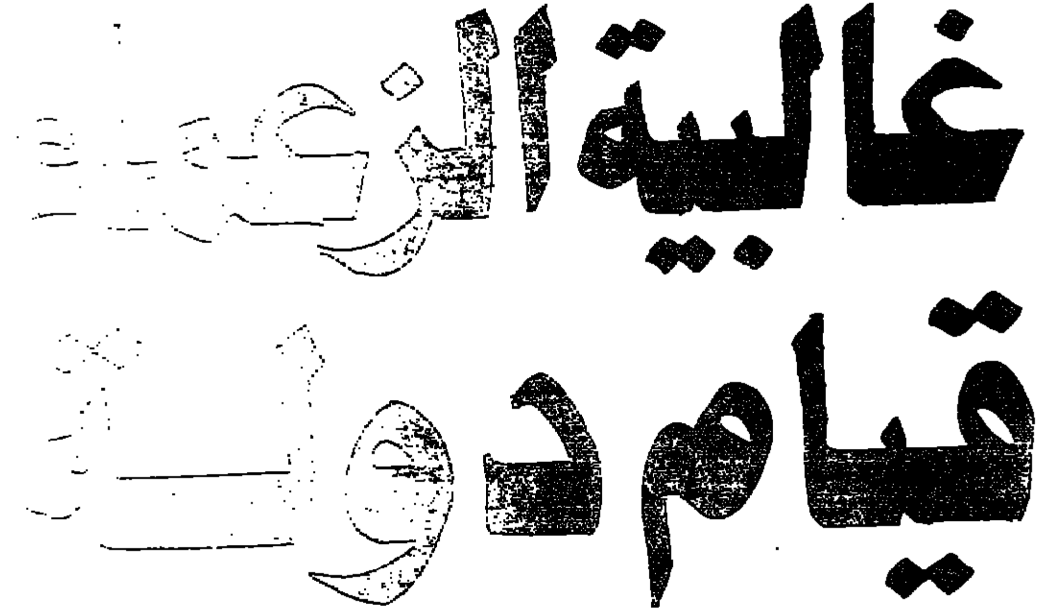
شامير هنأ جابر بتحرير الكويت

واشنطن - الاهالي - خاص - كشفت مصادر سياسية في واشنطن النقاب عن ان وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر نقل الى امير الكويت خلال زيارته الاخيرة للكويت تمنيات وتهاني رئيس الوزراء الإسرائيلي اسحق شامير بمناسبة «تحرير الكويت» من «الاحتلال العراقي» وعودة الشيخ جابر سالما الى الكويت.

وابلغ وزير الخارجية الاميركي امير الكويت بأن اسرائيل معنية جدا باقامة نوع من التفاهم والعلاقات مع الكويت وذلك تمهيدا لقيام علاقات دبلوماسية كاملة بين البلدين.

واضافت المصادر السياسية ان الشيخ جابر في المقابل ابلغ الوزير بيكر ان بلاده تنوي اتخاذ خطوات معينة كبادرة حسن نية تجاه اسرائيل على رأسها الغاء المقاطعة الاقتصادية التي تفرضها ضد اسرائيل.

بيكر فضح المستور:



غالبية الزعماء العرب يعارضون قيام دولة فلسطينية مستقلة

فاتحة الأهالي

«في التعددية الحزبية والسياسية»

في الآونة الاخيرة، كثر الحديث عن التعددية الحزبية، وشاء «البعض» ان يعلّق «للبعض الآخر» فزّاعة التعددية الحزبية باعتبارها مدخلا لانقسام المجتمع كما يعتقدون، أو كما يريدون أن يقنعوا شعبنا بخطر القادم الجديد.

لقد غاب عن ذهن من يحملون فزّاعة التعددية الحزبية، أن الشعب الاردني المكافح من اجل حرياته السياسية ومن اجل الحياة الكريمة، يعتبر أن الديمقراطية هي المدخل الذي لا بد منه من اجل تحقيق حرياته السياسية وحقوقه المشروعة والتي كفلها الدستور بحياة كريمة تتيح للجميع الفرص المتكافئة في العمل والحياة والصحة والثقافة، كمواطنين متساوين في الحقوق والواجبات، ولأن الحقوق لا تكتمل بغير الواجبات، فإن حق التمتع بالديمقراطية لا ينفصل عن واجب الدفاع عنها وحمايتها وتعميق مضامينها السياسية والاجتماعية.

وننصح أصحاب الفزاعات من التعددية الحزبية ان يستمعوا قليلاً الى نبض شعبهم، فالشعب الاردني يدرك بأن الانتخابات النيابية التي تمت، ليست هي الديمقراطية، بل هي احد تعبيراتها وهي شكل من اشكال المشاركة في الحكم من خلال المؤسسة التشريعية في البلاد، والديمقراطية هنا - أي في ممارسة هذا الحق - تتوفر حسب النظام والقانون الذي يحكمها، وقانون الانتخاب النيابي الذي تمت على اساسه الانتخابات النيابية في نهاية عام ١٩٨٩ مليء بالعيوب، وكان يمكن ان يكون شكل ومضمون العملية التي تمت منافيا تماما للديمقراطية، لو لم يأمر جلالة الملك بتجميد الفقرة التي كانت تمنع كل من له انتماء حزبي من المشاركة في الترشيح للانتخابات النيابية (مادة ١٨ فقرة هـ من القانون المذكور). وكان ذلك القرار الحكيم هو المدخل الفعلي لانتخابات حرة ونزيهة وديمقراطية.

الديمقراطية بكل الاحوال ليست بأخذ جزء من الحق، بل بأخذ كل الحقوق التي نص عليها الدستور، وفي مقدمتها حق

البقية ص ١٠

إختفاء ثلث مساحة البحر الميت!

غور الصافي - كتب رائد صالحة

لم تعد خارطة البحر الميت المعروفة لنا كما هي، اذ فقد البحر الميت ما يقارب ثلث مساحته في الجزء الجنوبي منه بفعل عوامل طبيعية وعمليات استخراج البوتاس والاملاح الاخرى، اضافة لفقدانه الكثير من كثافته وخصائصه.

وتستخدم شركة البوتاس العربية ثمانية ملاحات تم اقتطاعها من البحر الميت تزيد مساحتها عن ١٠٠كم٢ وتفصلها سدود ترابية عن بعضها البعض لعملية استخلاص كلوريد البوتاسيوم وتحضير «الكارناليت» وهي المادة الخام الاولية في عملية تصنيع البوتاس.

كما يستغل العدو الاسرائيلي البحر الميت لاستخراج البوتاس وكربونات الصوديوم واكسيد المغنيسيوم والبرومين واملاح اخرى، وهو يقتطع كذلك مساحات ضخمة من البحر الميت لهذا الغرض وذلك في عملية استنزاف ضخمة.

البقية ص ١٠

قضية في نقابة الصحفيين اسمها (الـ ١٪)
عشرات آلاف الدنانير لم تدفعها الصحف

بداية، نود أن نؤكد اننا لا نهدف الى التشهير بالصحف المحلية الاردنية، خصوصاً الصحف اليومية، ولا نتوخى طرح موضوع مثير.. بل اننا نشعر كصحيفةديمقراطية انه من حق الصحفيين علينا، كما هو من حق المواطنين أن ننتصر لهم ولقضاياهم..

والقضية التي اصبحت تعرف في الوسط الصحفي باسم قضية الـ١٪ لم تعد تقبل السكوت أو المجاملة أو «الغطرسة».. فهي حق لنقابة الصحفيين وبالتالي للصحفيين المسجلين في النقابة على الصحف اليومية.

والقضية باختصار: تدفع الصحف اليومية ١٪ من عائدات الاعلانات التجارية لنقابة الصحفيين.. غير ان الصحف لم تدفع هذه النسبة الضئيلة، على الرغم من المردود المادي الهائل الذي تجنيه هذه الصحف، والصحفيون الذين يعملون في هذه الصحف يصرخون في اجتماعاتهم وفي الغرف المغلقة: الله اكبر.. لماذا لا يدفعونلنا.. وهم أي الصحفيون، غير قادرين على نشر قضيتهم هذه في صحفهم..

ولا يفوتنا ان نذكر ان نسبة الـ١٪ هذه تعني الكثير بالنسبة للصحفيين، انها تعني التأمين الصحي والاجتماعي للصحفيين وعائلاتهم..

وللوقوف على حقيقة هذه القضية ارتأت الاهالي ان تلتقي الاستاذ هاشم خريسات نقيب الصحفيين الاردنيين ليضع النقاط على الحروف..

البقية ص ١٠

القوة ١٧ تنفذ حكم الاعدام بقاتل أبو إياد

صنعاء - الاهالي - خاص - افادت مصادر عليمة لمراسلنا في صنعاء ان وحدة من «القوة - ١٧» بقيادة ابو الطيب عملت في تونس قامت بتنفيذ حكم الاعدام بحق قاتل ابو اياد، وابو الهول وابو محمد في احدى ضواحي صنعاء العاصمة اليمنية.

البقية ص ١٠

"دلاغة" قرية أردنية خارج العصر
٤٠٠ مصاب بالسل من أصل ١٢٠٠ مواطن

AL - AHALI NEWS PAPER - WED - 8 MAY - 1991 • NO. 35. Vol. (1)

هكذا من الاهالي

يحدث في وزارة التربية والتعليم!!

عمان ـ الاهالي ـ خاص ـ علمت الاهالي ان مجلس الوزراء ناقش في جلسته الاخيرة الاسبوع الماضي باستفاضة تنسيب وزير التربية والتعليم باحالة ١٤ موظفا من كبار اركان وزارة التربية والتعليم على التقاعد.

ومن الجدير بالذكر ان هذه الخطوة اخذت من المجتمع والصحافة الاردنيين بعدا سياسيا لان السيد وزير التربية والتعليم ينتمي الى مجموعة التيار الاسلامي في البرلمان. وجاء تكليف حزب الاخوان المسلمين لتأليف هذه الوزارة ضمن شروطهم هم لتولي مناصب وزارات التوجيه في الاردن. وفي مقدمتها وزارة التربية والتعليم.

وتفيد المعلومات التي حصلت عليها الاهالي انه بغض النظر عن انقسام مجلس الوزراء في هذا النقاش الى فريقين فان القرار الذي تم اتخاذه بحاجة الى صدور ارادة ملكية لتكريسه واعطائه الصفة الشرعية باعتبار ان الموظفين اصحاب القضية من الفئة (أ) في وزارة التربية.

ويتوقع بعض المراقبين المطلعين في عمان ان لا تصدر مثل هذه الارادة بسبب المضمون السياسي لهذه الاحالة على التقاعد خشية ان يتم النظر الى موضوع الاحالة على اساس قيام حزب الاخوان المسلمين باستثمار مناصبهم الوزارية لاحداث تغييرات غير عادلة على هيكلية وزارة التربية والتعليم وربما على اسس حزبية.

ويحدث في وزارة الاوقاف!!

علمت «الاهالي» من مصادر مطلعة في وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الاردنية ان حركة تنقلات واسعة قد جرت في الوزارة مؤخرا، وان العدد الاكبر من ائمة المساجد استدعوا للاشتراك في دورات خاصة تمهيدا للدخول في مسابقة اختيار الانسب!!

كما علمت الاهالي ان التنقلات في الوزارة شملت الائمة في العديد من المساجد وان ظروف بعضهم قد تحسنت نتيجة انتقالهم الى مساجد تهيء الحصول على بيوت سكنية للائمة وان ظروف البعض قد ساءت جراء نقلهم الى مساجد لا تتوفر فيها المساكن.. واكدت المصادر للاهالي انه بدأت تشيع في اوساط الائمة وموظفي الوزارة موجة من الاستياء بسبب هذه الاجراءات، ونعني بها «مسابقة الائمة المنتظرة» والتنقلات التي حصلت، والتي يشاع ان قائمة تنقلات واسعة تشمل ٣٧ اسما قد اعدها الدكتور احمد هليل امين عام وزارة الاوقاف ووقعها السيد وزير الاوقاف في مطار عمان قبل سفره للخارج مؤخرا.



وزارة التعليم العالي

لمن البعثات .. لاصحاب الوجاهة والمحسوبية .. أم لاصحاب الحاجة من المتفوقين!

● ـ البعثات على أساس الحاجة وسيلة ظاهرها انساني لايصال المنحة الى الطلاب الفقراء وهذا ما أعلنت عنه وزارة التعليم العالي وباطنها وهو الهدف الحقيقي لمن قاموا بهذه الخطوة في الوزارة للالتفاف حول عقدة المعدل والتي لا يستطيعون تجاوزها وايصال المنح لغير مستحقيها من الطلاب ذوي المعدل المتدني بدون قواعد وأسس واضحة لا يمكن تجاوزها.

ـ عدم وجود أسس وقواعد واضحة اضاع الفرصة على الطلاب المتفوقين الذين هم بنفس الوقت من ذوي الحاجة لأن غياب الأسس فتح الباب للوساطات التقليدية والمحاسيب والمقربين لأخذ دور المستحقين للمنح فتسربت المنح للطلاب من ذوي المعدلات المتدنية جداً اذ أصبح بالامكان حرمان طالب محتاج فعلاً ومعدله في التسعينات والثمانينات لصالح طالب غير محتاج ومعدله في أواسط الستين.

ـ أعدّت وزارة التعليم العالي نماذج لدى الملحقين الثقافيين في الجامعات ولم يعلن عن هذه المنح إلا بشكل محدود بحيث أن معظم الطلاب الذين هم بحاجة لم يعلموا بموعد ابتداء وانتهاء المدة المحدودة لتقديم طلبات المنح.

ـ لم يطلب الملحقون الثقافيون من الطلاب الذين قاموا بتعبئة نماذج المنح الدراسية اية وثائق تثبت انهم من ذوي الدخل المتدني أو الحاجة وهذا يؤكد ان اختيار المبعوثين في هذه البعثات جميعاً تمّ على أساس المعلومات التي وردت في النماذج دون التحقق من صدق المعلومات الواردة فيها أي أن المحتاج الصادق في تقديم المعلومات عوقب وان غير المحتاج وغير الصادق في تقديم المعلومات كوفيء وأكثر من ذلك أن الكثيرين يؤكدون أن القوائم كانت جاهزة بدون النظر الى النماذج بل مأخوذة من قوائم الوساطات والذين كان من بينهم بعض النواب كما ردد ذلك وبشكل متكرر موظفو قسم البعثات أنفسهم.

ـ يدل على عدم ثقة وزارة التعليم بقوائم المستحقين للبعثات انها لم تقدم على نشر الأسماء الواردة في هذه القوائم في الصحف، أما الأسماء التي نشرت في الصحف فهي لبعض المبعوثين الذين قدم ذوو الطلاب المحتاجين اعتراضات عليهم لأنهم من غير ذوي الحاجة.

ـ كان مدير البعثات يطلب من المعترضين أن يذكروا الأسماء التي يحتجون عليها وأن يوردوا ما لديهم من معلومات في العرائض التي يتقدمون بها لمدير البعثات وقدم الكثيرون مثل هذه المعلومات على الرغم مما في هذا الأسلوب من بعد عن السلوكيات الصحيحة اذ من شأنه الايقاع بين الناس مع أن هذا الأمر كان موكولاً لمديرية البعثات للتأكد من صحة المعلومات قبل تقديم لائحة بالأسماء المرشحة للبعثات اعتماداً على المعلومات الواردة في النموذج.

ـ رغم ما تقدم به المعترضون من حقائق ومعلومات عن الكثيرين ممن حصلوا على المنح إلا أن النتيجة ظلت على ما هي عليه سابقاً اذ قيل للمعترضين لدى مراجعتهم لمديرية البعثات أن المعترض عليهم قدموا وثائق تثبت أنهم من ذوي الحاجة. مما كان يثير الكثيرين من ذوي الطلاب اصحاب الحاجة لاعتقادهم وجزمهم أن ما قدموه من معلومات كان صادقا وصحيحاً وليس من باب التجني وقد وصف أحد موظفي قسم البعثات الداخلية أن ما يجري في هذا الشأن موانتصار الشر على الخير والكذب على الصدق وهو يشبه ما يجري في المسلسلات والأفلام المصرية

ـ ان هذا الوضع الشـ ير السليم منطبق على جميع الـ ت والأولوية ولكن يمكن ايراد ما جرى في بعض المناطق كمثال على عدم تحري الصدق والعدالة في توزيع المنح الدراسية.

ـ بين من حصلوا على المنح طالبات وطلاب ذووهم من ذوي الأحوال الميسورة بعضهم لديه شركة باصات وعقارات وأراض واسعة وقدموا معلومات مزورة تثبت انهم لا يملكون شيئاً مما ذكر.

ـ البعض الآخر يملكون مزارع للدواجن واحضروا اثباتات مزورة تثبت انهم لا يملكون.

ـ وآخرون الأم موظفة والأب موظف ويملك الأب مزارع أشجار مثمرة وزيتون في الأراضي الخاصة به كما يشارك في محلات تجارية.

ـ آخرون ايضاً يملكون عقارات ويؤجرون محلات تجارية وكانوا يعملون في دول الخليج وأحوالهم ميسورة بشكل واضح.

ـ وثمة فئة حصلوا على بعثات لابنائهم وبناتهم وهم يملكون مصادر كثيرة للدخل ويملكون العقارات الخاصة بهم وهو الأمر الذي يتنافى مع ما قيل على لسان مدير البعثات من أن المبعوثين قدموا معلومات انهم لا يملكون بيتاً للسكن ولا عقارات ولا مصادر أخرى للدخل.

ـ مما تقدم يتضح عدم امكانية وزارة التعليم العالي على ضبط هذه المسألة وان معظم الوثائق المقدمة اليها هي معلومات غير دقيقة وغير صحيحة ومزورة بل ويعاقب عليها القانون.

ـ ذكر بعض الموظفين في قسم البعثات الداخلية تناقضهم مع مدير البعثات واجراءاته وقالوا ان القوائم التي اعدت بطريقة سليمة وحسب قواعد وأسس واضحة والتي تعطي لكل ذي حق حقه كانت جاهزة ولكن مدير البعثات الغى كل هذه الترتيبات



والتي أخذت من موظفي قسم البعثات جهداً وعملاً كبيرين ولكن كل ذلك الغي بجرة قلم ليقوم الاجراء الجديد حول الحاجة للتهرب من الأسس فقط، كما ذكر البعض أيضاً ان ابن مدير البعثات نفسه حصل على منحة باعتباره من ذوي الحاجة ومعدله لا يتجاوز ٦٥,٢ فقط.

ـ لهذه الأسباب ولعدم امكانية التثبت من الصحيح والكاذب والمزور فلا بد من الغاء كل هذه الاجراءات والعودة الى الأسس الواضحة التي لا يمكن الالتفاف حولها.

نقابات

في الاطباء بين اثنين

بعد أن حسم د. حسن خريس موقفه، وقرر ترشيح نفسه بات الوضع محسوماً في نقابة الأطباء، حيث سينحصر التنافس على مركز النقيب بين د. اسحق مرقة المدعوم من الاتجاه الديني ود. حسن خريس المدعوم من الاتجاه الوطني ـ الديمقراطي. وسوف تكون المعركة الانتخابية حامية على الأغلب. إذ أن د. مرقة يعتبر مرشحاً قوياً وله سمعة جيدة. إلا أن د. خريس يفوقه من حيث الخبرة والتاريخ السياسي والنقابي الطويل. فقد كان د. خريس نقيباً لأكثر من دورة وهو يحتل حالياً موقع الأمين العام لاتحاد الأطباء العرب. وقد أبدى د. خريس عزوفاً عن ترشيح نفسه رغم قرار التجمع القومي الديمقراطي بدعم ترشيحه، إلا أنه في النهاية استجاب لاجماع الأطراف المؤتلفة في التجمع والفعاليات القريبة منه. أما بالنسبة لعضوية المجلس فالقائمة طويلة ومن المبكر تقدير من سيبقى حتى اللحظة الأخيرة على كل حال الحركة جارية على قدم وساق للوصول الى تشكيل القوائم. وبالنسبة للتجمع الديمقراطي فالأمر لا يبدو سهلاً وسيحتاج الى كثير من الخيال والقدرة «الاكروباتية» للخروج بالتوليفة الصحيحة للانتخابات المنتظرة في نهاية الشهر الحالي.

وفي الصيادلة: بين اربعة

لم يبدأ الترشيح رسمياً بعد لمركز النقيب في نقابة الصيادلة. إلا أن أسماء المرشحين انحصرت بأربعة هم الصيدلي حسام سمار المدير السابق لدائرة الصيدلة والرقابة الدوائية في وزارة الصحة وغالب صباريني النقيب السابق للأعوام ٨٣-٨٧ وتوفيق العزة عضو المجلس لأكثر من دورة ومحمد حسني السدر عضو المجلس لأكثر من دورة أيضاً. وينال الصيدلي حسام سمار دعم الاتجاه الديني بينما لم تحدد الاتجاهات المؤثرة الأخرى في النقابة موقفها ولعلها تجد بعض الحرج في الاختيار. وثمة مؤشرات الى ميل اتجاه النقيب الحالي الاستاذ تيسير الحمصي لدعم الصيدلي توفيق العزة.

أما بالنسبة للنقيب السابق غالب صباريني فلم تظهر مصادر دعمه بعد ولكن ـ كما تعلق مازحة الأوساط الصيدلانية ـ يستطيع «أبو رامي» أن يراهن على «حزب» الصيدلانيات اذ لم تفت أي منهن فرصة نيل الملاطفات الأبوية للنقيب السابق. أما الصيدلي محمد حسين السدر فيبدو الأكثر عنفواناً وشباباً ويجد دعماً قويا في الوسط الصيدلاني الشاب وبين أصحاب الصيدليات الذين عانوا في الفترة الأخيرة من الوضع الاقتصادي ومشاكل الدواء

وقد جرت محاولات لاختصار العدد بالتفاهم بين المرشحين إلا أن المحاولات فشلت وعلى الأغلب فإن الفرصة لنجاحها متواضعة جداً. واذا استمر الوضع كذلك فقد يقرر التجمع القومي الديمقراطي الذي لم يحسم الأمر بعد تعويم النقيب. ومن المنتظر أن يبحث المكتب التنفيذي للتجمع انتخابات الصيادلة في بحر هذا الأسبوع.

من مقاعد الاهالي

سالم النحاس

يحدث في السياسة!!

●● نعرف ان هذا يحدث في الطبيعة. فبعد كل اعصار يقف العاقلون يتفرجون: يقدرون الخسائر، ووسائل اصلاح ما تلف. ولكن اكثر ما يخافونه وقوع الاوبئة والسرقات وعبث الانتهازيين الذين لا يعيشون الا على الكوارث.

●● هذا يحدث في الطبيعة. ودائما ما تتغلب الارادة الحرة والصحيحة.. والسؤال ماذا يحدث في السياسة؟؟

●● انه يحدث كما هو في الطبيعة. فعلى اثر انتهاء «زلزال الخليج»، وتكشف ما تكشف على الارض، نبدأ الآن بسلسلة جديدة من الصراع ضد الاوبئة، والسرقات، وعبث الانتهازيين.

●● ففي دورة المجلس المركزي، استطاعت منظمة التحرير ان ترسم الطريق نحو التعامل مع اثار الزلزال في المنطقة. وعلى قاعدة ثوابت المنظمة. ولم يخطر على البال ان يكلف احد السيد محمد ملحم عضو اللجنة التنفيذية بالدعوة الى ما دعا اليه اخيرا ولم يجف بعد حبر قرارات المجلس المركزي.

●● ويستغل السيد محمد ملحم العلاقات الاردنية الفلسطينية التي لا يرقى اليها الشك، ويتجاوز ما اتفق ويتفق وسيتفق عليه الطرفان من دعم م.ت.ف في الاستقلال الوطني، لكي يدعو الى شطب هذا الاستقلال بادعاءات مرفوضة من الجميع.

●● فهذه ليست اجواء م.ت.ف وليست اجواء الحكومة الاردنية واصحاب القرار، وليست اجواء الشعبين الاردني والفلسطيني انما هي فقط اجواء محمد ملحم واجواء خارجة عن الاجماع.

●● المطروح الان هو تنسيق الجهود الثنائية والظروف مهيأة تماما من اجل اجتماع خماسي يضم دول الطوق الخمسة بما فيها م.ت.ف. للتدارس في دعم الانتفاضة وخطوط م.ت.ف. نحو الاستقلال على رؤية واحدة للحل العادل.

●● ولا ندري لماذا يتناسى السيد محمد ملحم ان الاردن وفلسطين تتفقان على صيغة المشاركة الفلسطينية في اية تسوية قادمة. فلماذا يدعو الى تخريب هذا الاتفاق؟!

●● اما دعوة السيد محمد ملحم الى اعادة النظر بقرار فك الارتباط.. فلا ندري ايضا كيف يجرؤ على الحديث بها.. هل المقصود احراجنا الى هذا الحد؟!

●● صحيح ان هذا يحدث في السياسة كما هو في الطبيعة وعلى العقلاء ان يتنبهوا لمنع انتشار الاوبئة والعبث بانجازات الناس والحكومات والدول والثورات الوطنية.



عيون وعدسات دقيقة

●● معاناة كبيرة وظروف شاذة من حيث المعاملة والاشراف والدعاية تعاني منها طالبات السكن الداخلي في كلية مجتمع معان.. الطالبات طالبن بارسال لجنة «تقصي حقائق» من وزارة التعليم العالي!.

●● عملية اصلاح شبكة الصرف الصحي في الطفيلة بطيئة جداً رغم الحاجة للاصلاح السريع من جراء الانجرافات والانهيارات التي احدثتها الامطار الأخيرة!.

●● ذكرت دراسة لوزارة المياه والري أن معدل استهلاك الفرد الأردني يومياً يبلغ ١٥٠ لتراً منها ٤٠٪ للاغتسال و١٠٪ للغسيل و٣٠٪ للطبخ و٢٠٪ لتنظيف الحدائق كما تبين أن غسالة الثياب الاوتوماتيكية تستهلك ١٣٦ لتراً في حالة التشغيل!... الاهالي.. بدورها تسأل.. اذا كانت وزارة الري مهتمة بهذا الأمر.. لماذا لم يتم ذكر ما تستهلكه جماعة «الهاي هاي» للمسابح وتنظيف (صف السيارات) و... و....

●● قررت شركة التبغ والسجائر الأردنية انتاج صنفين جديدين من السجائر قريباً تمهيداً لطرحهما في السوق المحلية وأسواق التصدير، وقال مدير عام الشركة أن هذه الخطوة ترمي الى تطوير صناعة السجائر الأردنية وزيادة جودتها.. «الاهالي».. يقولون اذا لم تكن السجائر الأردنية لا تعرف الجودة مطلقاً فكيف تريد الجودة.. او تريد شيئاً غير موجود اصلاً.. ناهيك عن الحديث عن مضار التدخين!.

●● ايها السادة... يا جمعيات مكافحة التدخين، ويا شركة التبغ، ويا حكومة.. مهما كانت الحملات ضد التدخين فإن المدخنين سيظلون على موقفهم، بل ان أعدادهم تتزايد.. وبالنظر الى رداءة السجاير الأردنية، فإن هؤلاء المدخنين يقتطعون من قوتهم وقوت عيالهم لتدخين المارلبورو ـ فلماذا لا تقوم شركة التبغ، أو أية شركة تبغ جديدة بطباعة سجائر «محترمة» و«مهضومة» لا تخلف ثقلاً في الصدر أو التهاباً في الحلق، سجائر «محسنة» يمكن أن تغني عن استيراد «المارلبورو» وتوفير ملايين الدنانير على البلد...

الإعتماد على الذات بين النظرية والتطبيق
الأهالي تفتح صفحاتها لآراء الفعاليات السياسية والإقتصادية

رفضاً لاستمرار العلاقات الاقتصادية غير المتكافئة بين دول العالم النامي، ومنها بلدنا الاردن، والدول الاستعمارية والناجمة عن سنوات طويلة متصلة من القهر والتبعية السياسية والاستغلال الاقتصادي، ووزعت الكرة الارضية الى شمال وجنوب، ومراكز واطراف، وقسمت العمل في العالم الى دول منتجة متقدمة تتلقى المواد الخام باسعار تتجه بحدة الى الانحدار، وتصدر خدماتها وفائض منتجاتها باسعار متصاعدة، فيما تتناغم حركة رؤوس الاموال الدولية في نفس الاتجاه، فلقد جرى طرح شعار الاكتفاء الذاتي او شعار الاعتماد على الذات كنهج يفترض اتباعه لكسر الحلقة الشريرة في العلاقات الاقتصادية الدولية، وكنهج لا بد من تبنيه لتدعيم وتعزيز استقلال البلاد السياسي والاقتصادي.

تجسيد هذا الشعار في سياسات واستراتيجيات اقتصادية قصيرة وطويلة المدى يواجه الكثير من الصعوبات والعقبات من جانب الدول المهتمة والفئات الكومبرادورية الوسيطة. وان ذلك يتطلب من الدول النامية تكثيف جهودها الذاتية وتوسيع وتطوير تعاونها فيما بينها على المستوى الاقليمي والدولي لاخراج اقتصادياتها من المأزق الذي تعيشه. ولترجمة شعار «الاعتماد على الذات» الى سياسات علمية وخطط عمل تنفيذية تنقله من مرحلة التمنيات الى واقع يومي معاش، تلتف حوله. وتتضافر من اجل انجاحه كافة القوى الاجتماعية ذات المصلحة في وطن حر وسعيد.

ومن اجل ذلك، وفي سبيل ذلك، وللوصول الى تحديد الخطوط العريضة لبرنامج اقتصادي وطني متكامل رأت الاهالي ان تفتح صفحاتها لحوار وطني عريض تساهم فيه مختلف الفعاليات السياسية والاقتصادية الاردنية..

● الاعتمــــاد على الذات.. واعــــادة البنــــاء

● حسين ابو رمان

ان المقدمات التي انطلقت منها «الاهالي» لطرح هذا الموضوع على بساط البحث يستدعي الاشارة الى أن الاردن يواجه معضلة مزدوجة يكمن شقها الاول في الاعتماد المفرط على المساعدات والقروض الخارجية في تمويل موازنة الدولة ويكمن شقها الآخر في نمط التنمية المعتمد وهو نمط التنمية الرأسمالية المشوهة التي تعمق باستمرار تبعية الاقتصاد الوطني للسوق الرأسمالية العالمية.

لقد احاطت بنشأة وتطور الكيان الاردني ظروف خاصة تفسر لنا هذا الواقع، الاّ ان الفرص الذهبية التي اتيحت للاردن منذ اواسط السبعينات كان ينبغي ان تشكل منطلقا لسياسة تنموية متمركزة على الذات وهو ما لم يحصل، ولذا أدت سياسة الحكومة المتعاقبة الى ما نحن فيه من أزمة مستفحلة لا نحسد عليها. ولا شك ان استمرار هذه السياسات، وهي في جوهرها تعبير عن خيارات طبقية، يلحق افدح الاضرار بمستقبل البلاد وبالمصلحة الوطنية المشتركة لابنائه.

ومن المعروف أن الاردن بدأ يشهد تضييقا ملموسا في حجم المساعدات الخارجية المقدمة له بعد التطورات التاريخية التي اقدم عليها بقرار فك الارتباط القانوني والاداري مع الضفة الفلسطينية المحتلة وبوضع اقدامه على عتبة التحولات الديمقراطية. ثم جاءت ازمة الخليج لتوضح لكل مواطن اردني أن ثمن استمرار تدفق المساعدات الخارجية بوتائرها السابقة هو وقف مسيرة التحول الديمقراطي والتخلي عن التزام الاردن بواجباته القومية تجاه العراق والآن تجاه القضية الفلسطينية. ولذا فان رفع شعار الاعتماد على الذات في الوقت الذي يلبي فيه حاجة اقتصادية ملحّة فانه يلبي في الوقت نفسه حاجة سياسية وطنية تتصل بتأكيد استقلال البلاد وسيادتها وكرامة ابنائها وسلامة موقفها القومي.

الاّ ان المشكلة الجوهرية التي تواجه الاردن على طريق الاعتماد على الذات لا يحلها احراز التقدم على الجبهة المالية والنقدية بتحقيق التوازن في موازنة الدولة وفي موازين التجارة الخارجية والمدفوعات أو في استقرار اسعار صرف الدينار الاردني وتعزيز موجودات البلاد من العملات الصعبة. فمثل هذه التوازنات والاهداف نعم هي ضرورية لتقليص الاعتماد على المساعدات والقروض الخارجية ولكنها لا تغير بالضرورة من طبيعة الاقتصاد الوطني او تكفل اصلاح سائر اختلالاته الهيكلية. وقد يفضي السعي لتحقيق هذه التوازنات في اطار سياسات منحازة لصالح الرأسمالية الكبيرة والشرائح الطفيلية والكمبرادورية الى مزيد من شد الاحزمة على بطون الفئات الكادحة وذات الدخل المحدود دون ان يقابل ذلك اية ضمانة تحول دون تحول شد الاحزمة الى «مرض وراثي» لدى هذه الفئات وابنائها من بعدها.

ولعله لهذه الاسباب ترفض جماهير الشعب وصفات صندوق النقد الدولي التي لا يعنيها ان يحقق الاردن الاعتماد على الذات في حياته الاقتصادية فعليا بقدر ما يعنيها ان تفرض تضحيات اضافية على الطبقات الشعبية والوسطى تدهور مستوى معيشتهم من اجل تسديد الديون المستحقة للحكومات الراسمالية واحتكارات المال الدولية.

بالمقابل فان انتشار مناخات الاعتماد على الذات تعني اعادة بناء شاملة في حياتنا الاقتصادية وفي مقدمتها اعادة النظر في المنهج الذي يحكم ويوجه تطور الاقتصاد الوطني وغاياته بحيث تستهدف السياسة الاقتصادية توجيه التنمية لتوسيع القاعدة الانتاجية للاقتصاد الوطني وتشجيع الصناعات الوطنية وتوفير الحماية لها وسيطرة الدولة على التجارة الخارجية والنهوض باوضاع القطاع الزراعي واعادة الاعتبار اليه على قاعدة اصلاح جذري يكفل تنمية الثروة النباتية والحيوانية وتوفير الامن الغذائي في المقام الاول. كذلك فان انتهاج سياسات جديدة على طريق الاعتماد على الذات يتطلب ترشيدا في الانفاق الحكومي واعادة النظر في اولويات الموازنة العامة بما يخدم التنمية الوطنية الشاملة والمتوازنة.

وتعلمنا التجربة العملية ان العقبات التي تعترض طريق الاعتماد على الذات في حياتنا الاقتصادية ليست من طبيعة فنية ولا هي ناجمة عن ضعف في القدرة على اشتقاق السياسات الاقتصادية المناسبة بل هي اولاً وأخيراً من طبيعة سياسية وذات صلة مباشرة بخيارات الحكم التنموية وبخياراته في الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

فطبيعة الحكومات المتعاقبة على البلاد كانت وما زالت بعيدة كل البعد عن تأمين منهج جديد يؤمن للبلاد الاعتماد على الشعب في تشريع طريق الاعتماد على الذات والتخلص من التبعية للخارج.

وطالما ان شعار الاعتماد على الذات يطرح نفسه بالحاحية في المرحلة الراهنة التي نعيشها فانه يتطلب رفع الحظر عن التحولات الديمقراطية كي تستمر المسيرة الديمقراطية حتى نهاياتها المنطقية كمنهج حياة متكامل بما يستدعي الغاء كل المظاهر الاستثنائية وتشريع او «قوننة» الحياة الديمقراطية في سائر ميادين نشاطنا الانساني.

كما ان الاعتماد على الذات بما هو تعبير عن حاجة وطنية اقتصادية وسياسية لا يمكن ان يشق طريقه بحكومة من لون واحد او بجزء من الوان الطيف الاجتماعي، انه بحاجة الى حكومة كل الشعب، حكومة ائتلاف وطني عريض قوية تتسلح ببرنامج انقاذي جذري، عنوانه الاعتماد على الذات واعادة البناء.

استراحة قسرية للنشاطات الجماهيرية

شهد الشهر الماضي تحولاً غير معلن في الموقف الرسمي تجاه النشاطات الشعبية التي ازدهرت مع بدء التحولات الديمقراطية وبلغت أوجها خلال أزمة الخليج. فقد جرى إلغاء أكثر من ندوة كان قد تم الاعلان عنها كما جاء جواب بالرفض على أكثر من ندوة أو مهرجان خطابي تم التقدم بطلب إذن لها. وقد لاحظ المعنيون (أصحاب الدعوة وجمهور المهتمين) أن ذلك يعكس توجهاً رسمياً ضمنياً بتقنين هذه النشاطات الى أدنى حد. خاصة وأن مثل هذه المبادرات كان يجري عادة غض النظر عنها حتى لو جرت بدون ترخيص بما في ذلك المسيرات التي شهدت العاصمة والمدن المختلفة العشرات منها. ولاحظ المهتمون ايضاً أن ذلك لا يرتبط بأي فوضى أو حالة فلتان تريد الحكومة السيطرة عليها اذ أن مختلف النشاطات خلال الفترة الماضية بما في ذلك المسيرات الكثيرة التي حصلت خلال أزمة الخليج لم تتعد أي فوضى أمنية وكان هناك انضباط ذاتي دائم. وتتحفظ الأوساط السياسية في التعليق على ظاهرة تقييد النشاطات الجماهيرية ولا تبدي تطيراً في تفسيرها. إلا أن مداهمة مقر جريدة شيحان أثار كثيراً من القلق باعتباره سابقة خطيرة. وقد قابل وفد من النواب رئيس الوزراء وأحتج على الموضوع بشدة ويبدو أن الاجتماع انتهى دون توافق على الموقف مما حصل. وبانتظار مشروع الميثاق والقوانين التي تشرع التعددية السياسية والاعلامية وأمام التحديات السياسية الداخلية والخارجية تعطي الأطراف السياسية أهمية ثانوية لهذه الاستراحة القسرية للنشاطات الجماهيرية.

يقـــال

● يقال ان تعيين اللواء الركن المتقاعد احمد النووي نائبا لمدير مؤسسة المواصلات مقدمة لاستقطاب عدد من المتقاعدين العسكريين، لاشغال مناصب حساسة في اجهزة الدولة..

● ويقال ايضا ان السيد الدكتور عبدالله العكايلة وزير التربية والتعليم اصدر امراً بمنع حضور الآباء (الذكور) للنشاطات المدرسية التي تجري في مدارس الاناث، والتي جرت العادة فيها على حضور اولياء الامور من آباء وامهات

● يقال انه جرى مؤخرا في وزارة الخارجية الاردنية تعيين شاب جامعي من خريجي عام ١٩٨٩، دون المرور على ديوان الخدمة المدنية والانتظار في «طابور البطالة» الطويل.. والاهم ان هذا الشاب قد طار الى سويسرا ليعمل ملحقا في السفارة الاردنية هناك.. اما ما لا يقال فان هذا الشاب هو ابن وزير اعلام سابق!!!

وزير التموين

وزير التربية

وزير المياه والرى

وزير الخارجية

احمد النووي

وزير النقل

● يقال انه تجري الان تعيينات في وزارة النقل والاتصالات، وذلك على الرغم من ان ديوان الخدمة المدنية كان قد اوقف التعيينات لحين صدور جدول تشكيلات الوظائف!!

● حتى هذه اللحظة لا زال المواطنون يقفون في صفوف طويلة، ويتكدسون في صالات وزارة التموين ساعات طويلة انتظارا لاستكمال اجراءات الحصول على رخص الاستيراد والتصدير وذلك على الرغم من ان الوزارة المذكورة تعج بالموظفين الذين يجتمعون باعداد كبيرة في ساعات الدوام الرسمي لمناقشة القضايا العامة اضافة الى شرب الشاي والقهوة..

● يبدو اننا مقبلون على صيف حار وطويل، وذلك بسبب ان بوادر ازمة المياه، بدأت تأخذ طابعا حادا وحارا سيما في الاحياء الشعبية.

المواطنون يسألون: هل تعمل الوزارة، وزارة المياه والري على احتواء هذه الازمة قبل دخول الصيف!!

● وفدا التجمع والليبي يناقشان سؤال الوحدة العربية

عمان - الاهالي - خاص - التقى مساء الاثنين الماضي في مقر نقابة الصيادلة وفد التجمع العربي القومي الديمقراطي (تجمع) بالوفد الليبي المكون من عدد من المفكرين واساتذة الجامعات الذي يزور الاردن حاليا في جولة يلتقي خلالها بالعديد من الفعاليات السياسية والفكرية والاجتماعية وذلك في اطار البحث عن اجوبة لسؤال الوحدة العربية في مواجهة المخططات الامبريالية والصهيونية.

وقد ضم وفد التجمع كلا من السادة بهجت ابو غربية، سالم النحاس، تيسير الحمصي، ولؤي الدباغ.

في الجنوب ايضا.. الحق على الطليان

عقد الاتحاد النسائي الاردني العام في مقره بجبل الحسين اجتماعا مساء السبت ٤/٥/٩١ لمناقشة سبل دعم الجنوب بحضور النائبين محمد فارس الطراونة وفارس النابلسي. وقد قرر الاجتماع رفع مذكرة باسم الاتحاد الى رئيس الوزراء حول دعم الجنوب تعكس تصور الاتحاد والنقاشات التي حصلت حول وسائل تنمية الجنوب ومعالجة المسببات التي ادت الى ما حصل مع سقوط الامطار. كما تقرر اقامة سوق خيري في مجمع النقابات المهنية يرصد ريعه اضافة الى التبرعات من اجل مشروع محدد (انتاجي) في الجنوب يرمز الى طبيعة التوجه المطلوب من الحكومة ان تتبناه في هذا المجال.

وقد لفت الانتباه المعلومة التي كشفها الاستاذ محمد فارس الطراونة خلال استعراضه لواقع الحال في المحافظات الجنوبية. فقد اشار الى ان الحكومة الايطالية عرضت مساعدة باقامة مستشفى في منطقة الكرك حسب النمط الايطالي واشترطت ان يقوم الطرف الايطالي بالعمل من حجر الاساس وحتى اخر تجهيز يحتاجه المستشفى وتسليمه جاهزا للاردن. الا ان الجانب الاردني في المفاوضات اشترط الحصول على المساعدة «كاش!». ومنذ عام ١٩٨٦ والمشروع مجمد بسب ذلك. وراجع النائب الطراونة الجهات الحكومية حول سبب التعطيل حيث القي اللوم على الجانب الايطالي ثم اجتمع النائب مع السفير الايطالي الذي اكد ان المشكلة ليست لديهم. وانهم ما زالوا مستعدين لبناء المستشفى وليس «تمويل» بنائه. وما زالت القضية عالقة. والحق عالطليان، الذين لا يريدون ان يدفعوا «كاش».

حملة وطنية لتجهيز المؤسسات التعليمية العراقية

يقوم الاتحاد الوطني لشباب الاردن وبالتعاون مع عدد من اندية المملكة بالشروع بالقيام بحملة وطنية كبرى من اجل تجهيز بعض المدارس العراقية، جاء هذا الاقتراح بعد عودة وفد الاتحاد الوطني لشباب الاردن من العراق الذي ضم ممثلين عن الاتحاد، ونادي الوحدات ونادي شباب الحسين، حيث قدم الوفد مجموعة من الهدايا من اندية المملكة الى اطفال العراق.

وقد اوكل الاتحاد هذه المهمة للجنة العلاقات الخارجية التي يرأسها الدكتور محمد نعمان عضو اللجنة التنفيذية، حيث بدأ الاتصال ببعض الاندية لتنفيذ هذا المشروع.

ومن جانب آخر فقد عقدت الهيئة العامة لنادي شباب الحسين اجتماعاً في مقر النادي، وأقرت الشروع في هذه الحملة الوطنية، والاتصال بشركات الدهان، وبعض المستودعات، وتجار الخشب لتأمين المستلزمات اللازمة لهذه الحملة.

ويعتقد بأن معسكراً اردنياً سيقام في العاصمة بغداد في نهاية هذا الشهر يضم ممثلين عن اندية المملكة للمباشرة في مشروع اعادة اعمار ما دمرته الحرب.

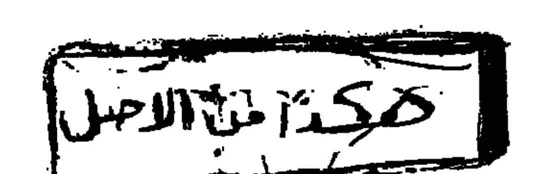
النائب الخلفات.. أخذ ورد



الرد مؤكدة ان النص منقول بالتمام عن الرصد الاذاعي الذي يقوم به القسم المعني بالجريدة.

اثارت تصريحات النائب فؤاد الخلفات الى الاذاعة السعودية (كما نشرتها صحيفة الرأي) الدهشة والذهول اذ تكيل المدائح للسعودية وانتصارها في حرب الخليج حيث ان النائب والتيار الذي يمثله (الاخوان المسلمون) كان لهم موقفا مغايرا تماما في الحرب. ولم يتأخر رد النائب الخلفات في اليوم التالي حيث هاجم بشدة ما نشر وأدان الاساليب التي تستهدف الطعن والاساءة والتشهير. الا ان الرد خلا من التوضيح حول ملابسات الواقعة واذا كان قد ادلى بتصريحات للاذاعة السعودية وما هو نصها. الجريدة من جهتها ردت على





■ ■ ■ صيف



وداعا عبدالوهاب

إنه من تلك الأخبار التي هيأت نفسك لتلقيها منذ زمن بعيد، ومع ذلك، ها هو الخبر يسقط مع بداية نشرة الأخبار الصباحية، صبيحة هذا السبت الجميل، ومع ذلك لا تصدقه.. تصاب بشيء من الصدمة، بشيء من الذهول وبرغبة ملحة في التحدث مع شخص ما، لكنّ الوقت لا يزال مبكراً وأنت لا تريد أن تزعج أحداً..

اذن فقد مات عبد الوهاب أخيراً. وعلينا أن نتدبر أمرنا بدونه بعد الآن ذلك انه لم يكن فناناً عادياً، ولم يكن ايضاً عبقرياً خارقاً.. كان على الأرجح يمثل ديمومة ما.. مديدة مديدة غطت خمس أو ست مراحل من التاريخ المصري والعربي المعاصر..

كان تاريخاً حقيقياً.

فقد ولد في عهد فؤاد الأول ثم جايل الملك فاروق مروراً بفترة انتقالية للكولونيل محمد نجيب وصولاً الى عبد الناصر - ثم السادات وصولاً الى الرئيس مبارك..

لقد كنت الاحظ هذه الأمور واتساءل: ترى من (سيمشي) قبل الآخر.. عبد الوهاب أم مبارك؟

ذلك أن هذا الفنان أمتلك غريزة نادرة للبقاء فكان فناناً لكل العصور والعهود.. واستطاع تكييف نفسه وفنه فعرف كيف ينحني للموجة وكيف يمتطيها أيضاً..

وكان متجدداً بحق وصاحب مدرسة، غيب اجيالاً في جوفه وظل الأول على الدوام ممسكاً بالمفاتيح الخفية للفن والسلطة معاً، ولذلك عندما نكتب عنه اليوم فإنما نكتب عن رجل لا يقل نفوذاً وتأثيراً عن أي رجل آخر في المنطقة.

اذن فقد مات عبد الوهاب.. أخيراً. وبموته يكون قد انتهى عصر العمالقة والديناصورات الفنية ولم يبق الآن إلا فنانون شباب يضربون في شتى الاتجاهات دون جدوى.

الآن يموت عبد الوهاب وأروي أمراً شخصياً حدث معي قبل أيام قليلة ففي طريقي من حلب الى دمشق خلال أيام العيد سمعت أغنية «مقادير من جفنيك» من راديو سيارة الأجرة..

كانت السهول الخضراء تمتد على مدى النظر وكنت أقول في نفسي.. كم هي جميلة فتية بلادنا!.. كنت سعيداً بحلب التي أزورها لأول مرة، سعيداً ببواكير الربيع المنعشة. وكانت اشرعة الرحيل والشوق وحب الوطن تخفق في روحي عندما سمعت تلك الأغنية فكأنني اسمعها لأول مرة، كانت أغنية مليئة بالجمال والسحر،

وعندما عدت الى عمان ذهبت الى أحد محلات الموسيقى واشتريت شريطاً للأغنية وغيرها من أغانيه القديمة والتي تعني لي الطفولة والشباب وروائح وأماكن ووجوه في فلسطين..

وأنا استمع الى الأغنية عدة مرات منذ عدة أيام.. وهو أمر لم يحدث لي منذ سنوات بعيدة.

أفكنت أهيء نفسي لخبر غيابه؟

أم كنت أودعه على طريقتي؟

وداعاً عبد الوهاب.

كلام سياسة

●● قال روبرت موسباتشر وزير التجارة الأميركي ان تكلفة عملية اعادة البناء واعادة تكوين المخزونات في الكويت تتفاوت ما بين ٢٠ بليون و١٠٠ بليون.

● مفهوم.. تجارة الأميركان قائمة على «خراب البيوت»!.

●● توصلت مجموعة من الأطباء الهولنديين لابتكار بديل للدم بعد سنوات من الاختبارات.

● يبدو ان الأطباء لم «يكتشفوا» بعد ان بعض عرب النفط قد اخترعوا بديلا «تلقائيا» للدم «من زمان»!.

●● تستضيف روما مسابقة الأغنية الأوروبية بعد ان غربلت أصحاب المواهب الغنائية لديها!.

● كما تستضيف الكويت مسابقة ذبح الدم الفلسطيني رغم عدم تقصير بعض العواصم العربية!.

●● تمكنت الشرطة الفرنسية من تفكيك شبكة لتزوير الأوراق الرسمية بطلتها «عاملة تنظيفات».

● الحمد لله.. العصابات عندنا أصحاب عمل وزعامة!.

●● قال شامير.. يجب عدم التحدث عن موضوع الأراضي «المحتلة» لأنه موضوع سيطرح في المفاوضات ونحن مقتنعون ان هذه الأراضي لنا!.

● اذن لماذا المفاوضات والمؤتمرات و«السلقسة» يا عرب!.

لبنان

هل طوى لبنان صفحة الميليشيات ؟!

شدت انظار المراقبين، خلال هذا الاسبوع، التطورات المتسارعة التي شهدها لبنان، والتي توجت بانتهاء عهد الميليشيات الطائفية الحزبية، حيث قام زعماء هذه الميليشيات بتسليم اسلحتهم الثقيلة والمتوسطة والخفيفة الى الجيش اللبناني الذي اندفع للانتشار في سائر المناطق اللبنانية، ووصل الى مشارف الجنوب.

وقد جاء حل الميليشيات وفقاً لاتفاق الطائف، ونتيجة للالتفاف الشعبي المتزايد حول هذا الاتفاق باعتباره خشبة الخلاص الوحيدة، والضمانة الوحيدة لاحياء المؤسسات الدستورية والعامة وتعزيز الشرعية وتوحيد الجيش، وفي صفحة الحرب الاهلية التي امتدت لستة عشر عاما.

وقد تم انجاز هذه الخطوة الاستثنائية والكبرى، دون عقبات تذكر، ومن المعلوم ان الحكومة اللبنانية التي يرئسها المحامي عمر كرامي (شقيق الرئيس الراحل رشيد كرامي) تضم عددا من زعماء الميليشيات والاحزاب المسلحة، كوزراء دولة، وقد تمت استمالتهم لاحتلال هذه المناصب الرفيعة تمهيدا لحل تنظيماتهم المسلحة، ولضمان تنفيذ هذا الحل، دون عوائق او صعوبات.

وفيما تصاعدت الامال، بانفراج اقتصادي وعام في لبنان، حيث بدأت الليرة اللبنانية (الضحية البارزة للحرب) في الارتفاع التدريجي امام العملات الاخرى، وانطلقت التوقعات المتفائلة بعودة لبنان للعب دوره كسويسرا للشرق، حسب توقعات وتعبير وزير الاقتصاد مروان حماده..

في هذه الاثناء، حافظت بعض القوى السياسية البارزة على موقفها المناوىء والمعارض للنظام اللبناني القديم - الجديد، فقد شن الوزير وليد جنبلاط حملة شديدة على الحكم، حيث وصفه بالتخلف والمستبد، وقام بتسليم اسلحة حزبه، الحزب التقدمي الاشتراكي، للجيش السوري لا اللبناني، كما رفض التنازل عن مرفأ تقوم قواته بالاشراف عليه. ومع ذلك فان الوزير جنبلاط، يحتفظ بمنصبه كوزير دولة في حكومة كرامي، ويشدد على التزامه بمسيرة الوفاق، مما يؤذن بعودة الصراع في لبنان الى طابعه الاصلي لما قبل الحرب، اي طابعه السياسي والديمقراطي، الحزبي والبرلماني، دون احتكام الى السلاح، ودون انشاء جيوش وادارات مستقلة.

ويتردد ان الرئيس الياس الهراوي، يستعد للدعوة الى مؤتمر عام للمصالحة الوطنية يضم جميع الفرقاء، وهي دعوة سبق ان اطلقها امين عام الحزب الشيوعي اللبناني جورج حاوي، ويبدو ان الاجواء مواتية لعقد هذا المؤتمر، خاصة مع عودة الحياة للنشاط السياسي العلني وازالة الحواجز بين بيروت الشرقية والغربية، وبين سائر المناطق اللبنانية، وفي الطريق لتحقيق ذلك تبرز عدة قضايا بانتظار معالجة عاجلة، ومنها: استيعاب عشرات الآلاف من افراد الميليشيات، في اجهزة الجيش والامن العام وما يتطلبه ذلك من ميزانيات، ثم عودة المهجرين الى مناطق مساكنهم الاصلية، ثم الاتفاق على تعيين (أجل تعيين) اربعين نائبا محل النواب المتوفين وعلى اساس المناصفة بين المسلمين والمسيحيين وتعديل نسب الطوائف في مقاعد البرلمان، وبموازاة ذلك تأتي مسألة المقاومة الوطنية والفلسطينية في الجنوب اللبناني، وتفيد التقارير الصادرة من بيروت، ان النية تتجه الى تنظيم نشاط المقاومتين، واماكن تواجدهما بالتنسيق مع الجيش اللبناني، وذلك للاستفادة من النشاط المقاوم كورقة ضغط على واشنطن وتل ابيب، من اجل حملهما على تنفيذ القرار ٤٢٥ القاضي بانسحاب القوات الاسرائيلية، اما عن اسلحة المقاومة الفلسطينية بالذات، فإن الانباء تشير الى حل هذه المسألة عبر مراحل متلاحقة، وفق الوساطة التي قام بها محسن ابراهيم، وبموافقة سورية، بحيث تتم المرحلة الاخيرة في سبتمبر ايلول القادم، ضمن اتفاق سياسي شامل، يسمح بتأمين الحقوق السياسية والاجتماعية للفلسطينيين، وبضمان أمن المخيمات، وبتنظيم العلاقة الرسمية بين الدولة اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وبانتهاء عهد الميليشيات الدامي، والاقتتال الداخلي الرهيب، فانه يمكن القول ان لبنان قد عاد الى اللبنانيين، فيما تتجه الانظار لبذل كل الوسائل لاستعادة الجنوب المحتل، وعدم التفريط المتسرع بورقة المقاومة الوطنية حتى ان الوزير نبيه بري رئيس حركة امل، هدد بشن عمليات انتحارية واسعة النطاق، اذا لم تثمر الجهود السياسية في وقت قريب، عن حل يتضمن انسحاب القوات الاسرائيلية، وحل الميليشيا العميلة المسماه بجيش لبنان الجنوبي.



● الياس الهراوي ● وليد جنبلاط

السودان

بعد الافراج عن زعماء الاحزاب السياسية.. هل يتم الافراج عن الحياة السياسية!!



استقبلت الاوساط السياسية العربية بارتياح كبير انباء اطلاق سراح عدد من القيادات السياسية والنقابية البارزة في السودان، وفي مقدمة هؤلاء رئيس حزب الأمة رئيس الوزراء السابق الصادق المهدي، والامين العام للحزب الشيوعي محمد ابراهيم نقد، اضافة الى ستة عشر من السياسيين والنقابيين.

وقد جاءت هذه الخطوة مع انعقاد مؤتمر القوى القومية والاسلامية في الخرطوم، والذي شارك فيه وفد فلسطيني رفيع ضم الرئيس ياسر عرفات وامين عام الجبهة الديمقراطية نايف حواتمة وأمين عام الجبهة الشعبية جورج حبش، كما شارك في المؤتمر وفد اردني هام برئاسة د. عبداللطيف عربيات رئيس مجلس النواب وعضوية المحامي حسين مجلي والمهندس ليث شبيلات.

وفيما قوبل نبأ الافراج عن الشخصيات السياسية والنقابية بالارتياح، باعتباره خطوة هامة نحو الانفراج السياسي، واعادة الاعتبار لشخصيات تاريخية، ذات قواعد شعبية واجتماعية عريضة، فان هذه الخطوة الهامة، ما زالت بحاجة للاستكمال، عبر خطوات مماثلة، تعيد اطلاق الحريات السياسية والنقابية والاعلامية، وإن في صيغة جديدة، خاصة وان السودان ينوء بمتابع اقتصادية خطيرة، تتطلب اقصى قدر من المشاركة السياسية، في تحمل المسؤوليات، ومن اجل تخفيف هذا الهدف، فانه لا بد من استئناف وتجديد الحوار مع القوى السياسية المعارضة، في اجواء مواتية، تضمن حرية التعبير، وتعيد الطابع المدني للحياة العامة. ومن الملاحظ في هذا الصدد ان الجسور ما زالت مقطوعة بين المجلس العسكري الحاكم، وسائر القوى السياسية، باستثناء الجبهة القومية الاسلامية، وهو امر يمكن تحقيقه، مع رفع العزل السياسي، واطلاق الحريات الاعلامية، وتأمين حق النشاط النقابي. خاصة وان العديد من الانباء (غير المؤكدة حتى الان) تشير الى احتمال تدخل غربي في السودان، بحجة المساعدة الانسانية ومحاصرة شبح المجاعة الذي يهدد حياة اعداد كبيرة من السودانيين، وهو امر من شأنه زج البلاد في مشكلات خطيرة، تضاف الى مشكلة الجنوب المستفلحة، مما يتطلب حقا الانتقال التدريجي الى احلال الحياة الديمقراطية، مع الاستفادة من اخطار النظام السابق وتجنبها، منعاً للتدخلات الخارجية، كما هو حادث في شمال العراق، ولدرء الكوارث الاقتصادية، ولتحقيق اقصى قدر من المصالحة والوحدة الوطنية، وعودة السودان بالتالي، الى اداء دوره على الساحة العربية والافريقية والاسلامية، وذلك بدلا من انتظار المجهول، وترقب المفاجآت، من الخارج، وهي في العادة تكون مفاجآت لغير صالح ابناء الوطن.

«مؤتمر قوى الشعب العربي» في ليبيا في ١٣ الجاري

يعقد مؤتمر قوى الشعب العربي الذي يرأسه السيد ابراهيم الحامدي اجتماعه بحضور ممثلين عن مختلف القوى والاحزاب الشعبية العربية. وهذا المؤتمر هو صيغة قامت منذ أواخر السبعينات برعاية من العقيد معمر القذافي لتوحيد جهود القوى الشعبية العربية، ورغم عدم فعاليتها في الوضع السياسي العربي فان عقد المؤتمر يكتسب اهميته من حيث كونه مناسبة للقاء عدد واسع جدا ومتنوع من القوى والاحزاب والفصائل والشخصيات العربية من مختلف الاقطار. ومن المنتظر ان يشارك من الاردن وفد يمثل قوى سياسية مختلفة.

المؤتمر الشعبي العربي الاسلامي يقر ميثاقا ونظاما اساسيا

المؤتمر الشعبي العربي والاسلامي الذي عقد مؤخرا في الخرطوم، اقر ميثاقا ونظاما اساسيا. ويتناول الميثاق قضايا العالمين العربي والاسلامي بما في ذلك المؤامرة الاستعمارية في الخليج. اما النظام الاساسي فيعرف المؤتمر كمنظمة عالمية شعبية غير حكومية مقرها الدائم بالخرطوم.

وكان المؤتمر قد عقد بحضور عدد واسع من الوفود العربية والاسلامية. وبحضور فلسطيني مميز اذ شارك ابو عمار ونايف حواتمة وجورج حبش. ومن الاردن شارك رئيس مجلس النواب د. عبداللطيف عربيات وبعض الشخصيات الاخرى.

● بيكر فضح المستور:



غالبية الزعماء العرب يعارضون قيام دولة فلسطينية مستقلة



واشنطن ـ الاهالي ـ خاص ـ تسربت بعض الانباء هنا من واشنطن عن بعض مما دار في اجتماع بيكر ـ ليفي في القدس واهمها ان وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر اكد لوزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي بأن غالبية الدول العربية تعارض قيام دولة فلسطينية مستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية. اضافة الى ان غالبية الدول العربية تؤيد ابعاد منظمة التحرير عن المسيرة السلمية في المنطقة.

واكد بيكر لوزير الخارجية الاسرائيلي ايضا بان احدى الدول العربية التي زارها خلال جولته في المنطقة لا تعارض فتح قنوات اتصال سرية بينها وبين اسرائيل وبلورة تعاون مشترك بينهما.

وهنا يحق لنا ان نتساءل عن حقيقة بعض الانظمة العربية ـ وهي معروفة ومكشوفة لرجل الشارع بعد احداث الخليج.. ما الفرق الجوهري بينها وبين اسرائيل في الاهداف، والممارسات؟

الواقع ان هناك فرقا بسيطا: ان الصهاينة يرتدون القبعات الطويلة بينما تعتمر تلك الانظمة العمائم البيضاء، وتحمل المسابح الطويلة. وتوهمنا بابواقها الصاخبة صباح مساء بأن قلوبها تكاد «تنفرط» خوفا وشفقة على فلسطين والفلسطينيين. وانها من اشد المطالبين بوطن حر خالص لهذا الشعب المنكوب.

نرجح ان ما قاله بيكر صحيح تماما، فهذه الانظمة التي تدعي «العربية» كانت وما زالت من اشد الاعداء للفلسطينيين، فالمفترض حسب قوانين الطبيعة ان لكل فعل رد فعل مساو له في المقدار ومعاكس له في الاتجاه وبالتالي ان تشكل الصهيونية على ارض فلسطين العربية تحديا لكل من يدعي العروبة والاسلام، والمفترض ان تجتمع كل هذه الانظمة على شعار مقاومة الدخيل ـ على الاقل ـ لكن ماعانيناه من نتائج وخيمة منذ ١٠٠ عام يقول عكس ذلك تماما، فرد الفعل العربي اتسم بالميوعة، وغض البصر، وحين كنا نواجه تلك الانظمة بالاسئلة المشروعة، كانت الاجابات دائما ان العين بصيرة واليد قصيرة.

لكن حرب الخليج جاءت لتثبت ان العين بصيرة فعلا ولكن ليس باتجاه القدس انما باتجاه نيويورك، والريفيرا، وكان، وان اليد طويلة لكن لا لضرب اسرائيل، وانما لضرب اعناقنا نحن الشعوب العربية المسكينة والمخدوعة بالعمائم البيضاء.. وودقي يا مزيكة»!!

اليابانيون لغورباتشوف: لا جزُر!! اذن لا مساعدات

عشية الزيارة الاخيرة التي قام بها غورباتشوف الى طوكيو، سادت في كل من العاصمتين اليابانية والسوفياتية اجواء من التفاؤل باحتمال قرب التوصل الى اتفاق بين البلدين على مصير الجزر المتنازع عليها منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

ففي موسكو تفاءل البعض بانفراج سياسي بين البلدين مفتاحه ليونة سوفياتية فيما يخص جزر الكوريل يؤدي الى مساعدات يابانية بقيمة ٢٥ مليار دولار.

اما في طوكيو، فقد أمل رئيس الوزراء «كايفو» بان يقدم له غورباتشوف نصرا سياسيا بالاعتراف بسيادة اليابان على هذه الجزر، مقابل مساعدات يابانية للاتحاد السوفياتي، لكن ذلك لم يحدث.

والملفت للنظر ان رغبة العسكر السوفيات تلاقت مع رغبة يلتسين بعدم التنازل عن الجزر، ورغم الاختلاف في حقيقة النوايا بين كل من يلتسين والعسكر، الا انهما نجحا في اظهار غورباتشوف بمظهر المقيد الضعيف الذي لا يستطيع الحركة دون الرجوع الى خصومه الاقوياء.

موشيه ارنز وهتلر

وزير الدفاع الاسرائيلي موشيه آرنس يجهل على ما يبدو ان هناك حروباً انتهت بتنازل المنتصر عسكرياً عن مناطق احتلت في الحرب في حين ان البروفيسور ميخائيل هرسغور من الحكومة العبرية في القدس يتذكر ثلاثة حروب كهذه:

ـ في العام ١٨٦٦ وفي أعقاب حرب استمرت سبعة أسابيع أعادت بروسيا جميع المناطق التي احتلتها من النمسا.

ـ في العام ١٧٩٣ بعد حرب فرنسا ـ اسبانيا وبموجب الاتفاق الذي تم التوقيع عليه عام ١٧٩٥ أعادت فرنسا كافة المناطق التي احتلتها من اسبانيا.

ـ في العام ١٦٧٢ في أعقاب حرب فرنسا ـ هولندا وبموجب الاتفاق الذي تم التوقيع عليه في ميثغن أعادت فرنسا كافة المناطق التي احتلتها من هولندا.

ويجب ايضاً ادراج اسم اسرائيل حيث انها وتحت زعامة مناحيم بيغن أعادت «أرض مقابل سلام» الى مصر ـ وفي جميع الحالات الآنفة الذكر فان التنازل عن أراضي قد أدى وعلى المدى البعيد الى تحقيق منجزات دبلوماسية هامة للمتصرين عسكرياً الذين تنازلوا عن مناطق محتلة بطيب خاطر.

ولدى عضو الكنيست شوليت الوني من حركة حقوق المواطن «راتس» يوجد نموذج آخر للوزير آرنس: الولايات المتحدة أعادت اليابان وأعادت المانيا مقابل التوصل الى سلام.

هذا، وكان وزير الدفاع الاسرائيلي موشية آرنس قد زعم مؤخراً بأن أحداً في التاريخ لم يعمل على تطبيق المبدأ القائل «أرض مقابل سلام» وان الوحيد الذي حاول تطبيق مثل هذا المبدأ كان هتلر.

● النظام العالمي الجديد!

الاميركيون يضعون كوريا الشمالية على القائمة السوداء

خطة أميركية لتخريب منشآت كوريا النووية

● كيم ايل سونغ..

وكأن الأمر مسلسل او محطات مريحة تختارها الادارة الامريكية بسهولة. يبدأ الامر باشارة مشبوهة ثم يتصاعد التحريض وبعدها تأتي الغربان السوداء تلقي الموت على البشر الآمنين وتخلف الدمار الرهيب والمآسي بينما يستمر الطوق الاقتصادي والنفسي على الضحايا حتى بعد رحيل الغربان عن سماء المذبحة.

العراق لم يكن البداية ولن يكون النهاية.

في الحلقة الماضية قلنا انه الدور جاء على الجزائر وسوريا، اما في هذه الحلقة فان الغربان وصلت الى الشرق الاقصى بعد ان توجهت الدعاية ضد كوريا الشمالية التي باتت تشكل عصاً في دولاب النظام العالمي الجديد.

قلنا ان الامر يبدأ باشارة يرسلها فرسان المخابرات المركزية وبالفعل، فقد التقطت اقمار التجسس صوراً لمنشآت كورية زعم انها مفاعلات نووية، بعد ذلك طير بوش فريقا من زملائه القدامى الى طوكيو للتحري عن تلك المنشآت النووية المزعومة.

بالنتيجة اكتشفت الادارة الامريكية ان كوريا هي القوة الخامسة في العالم! (كان العراق هو القوة الرابعة عشية الحرب التدميرية عليه).

يقول تقرير استخباري نشرت النيوزويك مقتطفات منه ان كوريا الشمالية قد بنت بالفعل مفاعلاً نووياً قادراً على انتاج سبعة كيلوغرامات من البلوتونيوم سنوياً تكفي لصنع قنبلة نووية، كما انها بصدد انشاء مفاعل آخر سيكون جاهزاً للعمل عام ١٩٩٤، وتبلغ قوة المفاعل الجديد ٢٠٠ ميغاواط ويستطيع ان ينتج من ١٨ ـ ٥٠ كغم من البلوتونيوم الكافي لصنع ما بين ٢ ـ ٥ قنابل بحجم قنبلة ناغازاكي.

الولايات المتحدة لم تبدأ هذه الحملة التحريضية فقط لكي تثبت انها على علم بما يجري في كوريا الشمالية، وهي لهذه الغاية اتصلت بكل الدول المعنية وعلى رأسها الاتحاد السوفياتي واليابان وكوريا الجنوبية.

وزير الدفاع في كوريا الجنوبية (حسب نيوزويك) اقترح على الادارة الامريكية القيام بغارة سريعة تهدف الى تخريب مفاعل «يونغ بيون» لانه حسب معلومات الوزير فان كوريا الشمالية ستمتلك بالفعل سلاحها النووي بحلول عام ١٩٩٥.

ويؤكد الوزير الكوري الجنوبي على ان الخطر لا يكمن فقط في السلاح النووي بل ايضا في القوات النظامية والاسلحة التقليدية الاخرى وغير التقليدية لان كوريا الشمالية تملك الآف الاطنان من الاسلحة الكيماوية والبيولوجية كما انها تستطيع تركيب رؤوس جرثومية على صواريخها البالستية متوسطة وبعيدة المدى.

الكوريون الشماليون يقولون بانهم لم يبنوا مفاعلاً نووياً بغية امتلاك اسلحة نووية، ويطالبون برحيل القوات الامريكية عن اراضي الجزء الجنوبي من شبه الجزيرة الكورية، ويتساءل هؤلاء المسؤولون عن حقيقة الخطر وحقيقة مصدره ويشيرون الى ان الولايات المتحدة هي التي ادخلت السلاح النووي الى كوريا الجنوبية مهددة بذلك السلام الاقليمي لشرق آسيا بأكمله.



● المنشآت النووية كما اظهرتها اقمار التجسس الاميركية.

سلطات الأمن المصرية تعتقل المزيد من المواطنين الفلسطينيين

القاهرة ـ ذكرت مصادر أمنية مطلعة للأهالي أنه في الوقت الذي تقوم فيه السفارة المصرية في تل أبيب بمحاولات متكررة لتشكيل وفد من الزعماء الفلسطينيين في المناطق المحتلة للسفر الى القاهرة والاجتماع بعدد من المسؤولين المصريين على رأسهم الرئيس المصري حسني مبارك فإن سلطات الأمن المصرية ما زالت تفرض قيوداً ورقابة مشددة على المواطنين الفلسطينيين الذين يعيشون في المدن المصرية وتلاحق العشرات منهم للاشتباه بتهم مختلفة خاصة تهم أمنية.

وأضافت المصادر ان سلطات الأمن المصرية اعتقلت اعداداً كبيرة من الفلسطينيين وأخضعتهم لتحقيقات مطولة للاشتباه بهم كعملاء سريين للمخابرات العراقية والتخطيط لتنفيذ عمليات تخريبية وارهابية في الأراضي المصرية. وقد بادرت هذه السلطات بترحيل العديد من الفلسطينيين من مصر.

وفي الوقت نفسه فإن السلطات المصرية في نقاط العبور في مناطق رفح وطابا ما زالت تعيد الفلسطينيين من سكان المناطق المحتلة الراغبين بزيارة مصر ولا تسمح لهم بدخول البلاد.

الشيخ جابر لا يحبذ اشتراك منظمة التحرير في مؤتمر السلام

كشفت اذاعة الجيش الاسرائيلي ليلة ١٥/ ٤ الماضي عن أن امير دولة الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح أوضح لوزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر بأنه يؤيد عقد مؤتمر اقليمي للسلام بحضرة كافة اطراف النزاع في الشرق الأوسط بما في ذلك دول الخليج على رأسها الكويت وأن بلاده على استعداد للاشتراك في المؤتمر اذا ما طلب منها ذلك.

وفيما يتعلق بمنظمة التحرير الفلسطينية قال الشيخ جابر بأنه لا يحبذ اشتراك المنظمة بقيادة ياسر عرفات في مؤتمر السلام وأنه يفضل اشتراك وفد فلسطيني ـ عربي مشترك في هذا المؤتمر.

واشتكى أمير الكويت لوزير الخارجية الأمريكي الوجود الفلسطيني في بلاده «الكويت» وطالب بمساعدة بلاده على التخلص من الفلسطينيين.

السراج

الحفل على شرفي.. وأنا المطرود من الحفل!!؟

محمد خروب

● تتبلور الآن وعلى نحو واضح وجليّ نتائج حرب عاصفة الصحراء.

وفي مساحة تكاد تكون الآن محدودة بل ضيقة اكثر من أي وقت مضى، تتمحور آخر المناورات والتمرينات التي يجريها وتقوم بها أطراف الحلف على اختلاف جنسياتهم.. مواقعهم ومواقفهم.. لاختيار آخر الحلول السحرية الامريكية الاسرائيلية العربية الرجعية!

والصورة التي تنجلي الآن على (أبهى) مشاهدها، تنحصر في لاعبين أساسيين (أمريكا واسرائيل) وكومبارس دولي من كذابي الزفة كل يدفع بنفسه الى المقدمة عارضاً خدماته على الأسياد بعضهم بعرض الخدمات اللوجستية من خلال موقعه الجغرافي واستغلالاً لديكتاتورية الموقع الاستراتيجي الذين هم عليه سواء بالاطلالة على فلسطين أم على تخوم العراق ـ لا فرق ـ، وغيرهم يؤديها من خلال المشاركة الفاعلة أياً كان حجمها في الحملات الاعلامية والحروب النفسية والحصارات الاقتصادية والسياسية والدبلوماسية (في الامم المتحدة وغيرها من المنظمات الاقليمية والدولية الاخرى).. يتساوى في ذلك رافسنجاني الثورة الاسلامية الايرانية واوزال التركي ومبارك مصر العربية ولفيف من (القادة والزعماء) العرب الذين تمسك عن ذكر اسمائهم خضوعاً للمثل العربي العظيم العاقل من اتعظ بغيره!

● المهم

وقبل أن يبدأ بيكر جولته الرابعة خلال أقل من شهرين.. وقبل أن يسلم (الملف) الى رئيسه بوش، حيث تفيد الانباء التي تسربها حاشيته (انه قد ملّ حيث لم تجد مساعيه الحميدة فرصة للنجاح).. فإن ما يجري من تحركات محمومة في كل الاتجاهات تارة بالزيارات وأخرى بالتصريحات تكاد كلها تصب في هدف واحد هو استبعاد (الطرف الفلسطيني) الذي يعترف (كلهم) بأنه أساس الاطراف حيث القضية ام قضايا المنطقة!!.. وإذ هم يؤكدون أن حلاً ما للقضية الفلسطينية لا بد حاصل فإنهم كلهم أيضاً يرون في التمثيل الفلسطيني المعضلة الأساسية.. بل هي العقبة الوحيدة التي تعترض الحل المنشود الذي وعد به الرئيس الكوني بطل حرب عاصفة الصحراء بوش وقطعه لقطبي حلف عاصفة الصحراء واحدهم مبارك مصر العربية حيث الرجال وآخر هو خادم الحرمين فهد الفهود حيث المال زينة الحياة الدنيا وعصب دول وشعوب المعمورة..

ويكتشف الشعب الفلسطيني وتكتشف الشعوب العربية انهم ـ حلف عاصفة الصحراء ـ قد أعدوا لمعركة السلام كل العدة واتخذوا مواقعهم المحصنة في مواجهة حلف الكفر والالحاد تماماً وعلى نفس الطريقة التي مارسوها في حلف درع الصحراء وعاصفته العاتية.. إلاّ انهم ـ وهذه هنة صغيرة لا تذكر ـ وفي غمرة التحضير لمعركتهم الفاصلة الكبرى، بعد كل المعارك الصغرى التي خاضوها تحضيراً لها.. لم يفطنوا الى مسألة التمثيل الفلسطيني..

فقد خلت مقررات القمة العربية من الاشارة الى ممثل الشعب الفلسطيني كذلك اكتشفوا ان منظمة الدول الاسلامية لم تلتزم بالمواصفات والعلامة الامريكية الدولية لمسطرة تمثيل الشعوب التي اعتمدتها الادارة الامريكية. واكتشفوا ويا هول ما اكتشفوا ان ثمة تواطؤاً قد جرى في منظمة دول عدم الانحياز من قبل الدول الشيوعية واليسارية للاعتراف بطرف فلسطيني كممثل شرعي للشعب الفلسطيني!! وكم كانت دهشتهم عظيمة عندما اكتشفوا ان توقيعاتهم على كل قرارات المنظمات السابقة كانت مزورة..

وهم الآن ـ قبل غيرهم ـ قادة العرب يحاولون شطب الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.. لكنهم وقبل غيرهم أيضاً.. يدركون ان الشعب الفلسطيني الذي امتلك وراكم كل هذه الخبرة النضالية الفذة في الخروج قوياً (لا نقول سليماً) من حقول الالغام العربية بالدرجة الاولى لن يسمح كما لم يسمح من قبل باغتيال حقه المشروع في تقرير مصيره بنفسه واقامة دولته المستقلة وهذا لن يتم سوى بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثلاً شرعياً وحيداً للشعب الفلسطيني، فكيف اذاً ايها السادة القادة والزعماء العرب تقيمون الحفل على شرفنا وتطردوننا من الحفل.. كيف؟!

رحم الله الشهيد كمال ناصر الذي قال ذات يوم: إننا نعتمد على (وطنية) الاسرائيليين في رفض مشاريع الاستسلام العربية.

هكذا من الأصل

هكذا في الأصل



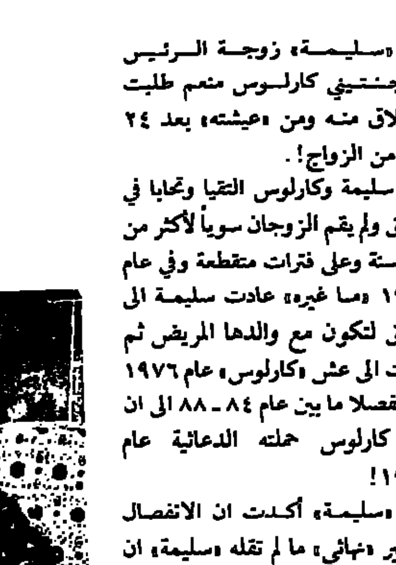
●● ببساطة.. الجماعة أو الحزب الذي يعتقد أنه «ابو الحقيقة» في هذه الدنيا وأن البقية الباقية من البشر هم على ضلالة أو يتصور ان النضال من أجل الديمقراطية والتقدم مهمة انتهت ما دام حضرته يشتغل منذ الأزل (على راحته) هو حزب لا يصلح لتنظيم حياة الناس حتى في سوق الخضار! وسامحونا!.

●● العمل الحقيقي والسلوك الواعي لم يكن يعني يوماً القاء كلمات الوعظ على رؤوس (الناس المساكين) والاكتفاء بالثرثرة الموزعة مجانا على «فاضي اشغال»!.

●● هل ننتظر زعيماً ما ليقول لنا «لو كان الفساد رجلا لقتلته» حتى نقضي على الفساد!.

●● رأيت فيما يرى «الصاحي» ان هيكلاً عظمياً يتسكع في أحد احياء عمان الفقيرة قال لي.. سمعت قبل وفاتي ان للحكومة نية في معالجة الفقر.. فقلت له.. الا تشاهد بروز عظامي!.

منعم وزوجته







«سليمة» زوجة الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم طلبت الطلاق منه ومن «عيشته» بعد ٢٤ عاماً من الزواج!.

سليمة وكارلوس التقيا وتحابا في دمشق ولم يقم الزوجان سوياً لأكثر من ١٢ سنة وعلى فترات متقطعة وفي عام ١٩٦٨ «وما غيره» عادت سليمة الى دمشق لتكون مع والدها المريض ثم عادت الى عش «كارلوس» عام ١٩٧٦ ثم انفصلا ما بين عام ٨٤ ـ ٨٨ الى ان بدا كارلوس حملته الدعائية عام ١٩٨٩!

«سليمة» أكدت ان الانفصال الأخير «نهائي» ما لم تقله «سليمة» ان «منعم» عديم الأصل تجاه القضايا العربية الشريفة وانه وقف جنباً الى جنب مع الولايات المتحدة ودول الاستعمار والصهيونية!.

«عالم صور»

طفولة نامية في دول «النامية»!..

بلا قافية

باسل طلوزي

أكرر.. لن أحج!!

● باسل طلوزي

اتهمني بعض الناس ـ ومنهم وزير الأوقاف ضمنياً خلال خطبة الجمعة الماضية ـ بأنني أصدرت فتوى شرعية قطعية بتحريم الحج هذا العام على أرضية احداث الخليج وما ترتب عليها.

أؤكد أولاً بأنني رجل بسيط لا أدعي التبحر في علوم الدين، وتعودت أن أعيش هامشياً، أي (لا في العير ولا في النفير)، ويمكن التأكد من هذا الأمر بمراجعة سجلاتي، وملفاتي حيث هي محفوظة بالأمن!!. لكن هذا لا يعني على الاطلاق بأن لا يكون لي رأي في خطب جلل يؤثر في حياة أمة بأكملها. وأرى شخصياً في (قيامة الخليج) واحداً من هذه الخطوب العظيمة التي سنعيش مرارتها لعقود طويلة قادمة، وستظل أسماء «اللاعبين» في هذه الازمة محفورة في سفر التاريخ العربي القادم مهما تقادم الزمن، ولن تغفر الأجيال القادمة لأي اسم تورط في الدم العربي، أو ساعد، او برر هذا التورط أبداً.

ولهذا فانني أرى أن الحج مسألة حساسة جداً في هذه المرحلة، ذلك ان أصحاب القرار في العربية السعودية يتخذون من الحج غطاء اسلامياً يخفي بشاعة عوراتهم، ويجعل منهم أمام مليار مسلم سدنة وخداماً لبيت الله، بينما الحقيقة عكس ذلك تماماً، فهم حفنة تهيمن على مقدرات أمة بأكملها، وتتخذ من هذه المقدرات اضافة الى ملهاتها، أداة للتحكم تمنحها عن طيب خاطر للامبريالية والصهيونية، فيما يعيش أكثر من مليار مسلم حياة الفقر والجوع والتشرد، ويبقى الأقصى الذي يفترض ان له مكانه لا تقل أهمية عن المسجد الحرام ملعبا محيا لغوش ايمونيم، وسادة البغاء العالمي.

هل يدرك السيد وزير الأوقاف أن بامكان دول الخليج أن تساهم جدياً بتحرير فلسطين؟! نعم بامكانها لو أرادت ان تفعل، وذلك عبر سحب ملياراتها الكونية من بنوك أمريكا وأوروبا، وقطع النفط عنهم وعندها سيرى السيد وزير الأوقاف ان امريكا نفسها ستأتي صاغرة ولسان حالها يقول: «اشترطوا كما تشاؤون.. فأنا جملٌ وأنتم حمالون». فمن الذي سيقنعني ويقنع مليار مسلم بأن السعودية وغيرها من دول الخليج جادون في مسألة تحرير فلسطين. على العكس من ذلك فأنا أؤكد أن لهم مصلحة عليا في بقاء الصهيونية، لأن بقاءها يعني بقاء فرقة العرب، وبالتالي فان أحداً لن يسألهم عن فسوقهم، ومجونهم.

على أية حال أود أن أؤكد للسيد الوزير بأني من المعجبين به، ومن متابعي خطبه، فهو على الأقل أحد الخطباء الذين استنوا سنة حميدة في خطبة الجمعة إذ بدأ بمعالجة القضايا الملحة في حياة الناس لا كما كان الخطباء «أيام زمان».

لكنني أعود وأكرر ان الحج يتخذه أصحاب القرار في السعودية غطاء شرعياً يحجبون به مواقفهم التي لا ترضي الله ولا عبده، وعلينا نحن أن لا نمنحهم هذا الغطاء بايدينا، ولا أعتقد ان الله تعالى سيعاقبنا على تأجيل الحج حتى يأذن لنا، فهو أدرى بالحقيقة، وبالنوايا.. ولنتذكر دائماً أن من يغمض عينيه كثيراً فقد لا يستطيع فتحهما على الاطلاق!!.

ولهذا فلن أحج هذا العام... وأكررها مراراً.

للأذكياء فقط!

★ سرق (حرامي ميني) ما يقارب (ربع مليون دينار) من بيت أحد الوزراء النواب!.. السؤال؟!.

★ لماذا تكلم الارهابي ديفيد ليفي (بالعربية الفصحى) عن اجتماعه مع الوزير الأميركي بيكر خلال مؤتمر صحفي اعاد فيه موقف العدو الاسرائيلي! قلنا بالعربية وليس العبرية!.

★ تم تعيين ابن وزيرة تنمية اجتماعية سابقة مديرا لبنك براتب ٥٠٠٠ دينار رغم انه لا يحمل مؤهلات تمكنه من التوظيف كمحاسب عادي في البنك!.

يا تلفزيون يا..

●● البرامج التي يقدمها التلفزيون تدعوك برداءتها فوراً لتغيير القناة التلفازية الاردنية الى قناة أخرى.. فأستجب أخي المواطن ولا تحزن!.

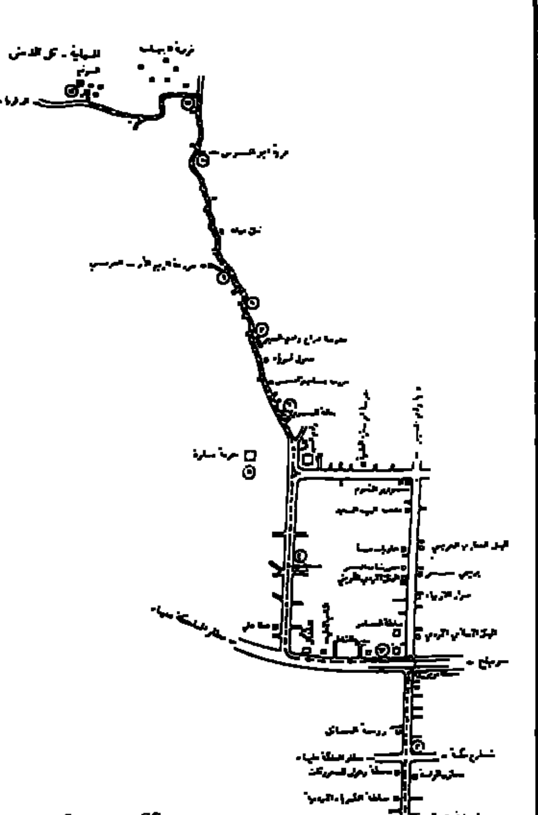
●● عندما يقدم التلفزيون برنامجاً للأطفال هل يقصد ان يشاهده فعلا أطفال.. أم «فطابل!..»

●● لماذا تبدو برامج التلفزيون كأنها في مأتم غريب تمارس فيه الحداد بصورة شاذة؟!..



MAP

الجمعية الأردنية للعون الطبي للفلسطينيين / ١٩٩١





اكتشف بلدك وشارك في مسيرة M.A.P ثم استمتع بالغناء في خيمة بلدنا.

ملاحظات المشاركين

تعليمات المشاركة:

- على كل مشارك التسجيل والحصول على نموذج اشتراك من الجمعية.
- يمكن التسجيل بشكل فردي او جماعي اي ضمن فريق مشارك
- يمكن للمؤسسات والشركات والجمعيات والاندية والمدارس والجامعات تشكيل فرق للمشاركة.
- يحصل كل مشارك على قميص خاص بالجمعية وقبعه الانطلاق.

تبدأ المسيرة من فندق عمره في تمام الساعة ٨,٣٠ صباحا لذا يرجى من جميع المشاركين التواجد قبل الساعة ٨,٠٠ تنتهي المسيرة عند تلة دمنه في قرية الرجاحه على مشارف وادي السير.

مراكز التدقيق:

سيزود المشارك ببطاقة صفراء في فندق عمره تحمل رقم صفر وعليه ان يطلب بطاقة جديدة من كل مركز يصل اليه.

المسافة:

المسافة الكليه هي ١٦ كم ويستطيع المشارك اجتياز المسافة التي يرغب في قطعها على ان لا تقل عن ١,٥ كم.

الطعام والشراب:

ستزود الجمعية المشاركين بالماء والمرطبات في كل مركز مقابل ابراز البطاقة الصفراء وفي «خيمة بلدنا» يمكن للمشاركين والزوار شراء الماكولات الشعبية الخفيفة

الباصات من والى نقطة الانطلاق:

ستكون الباصات متواجده على طول الطريق وفي جميع المراكز لنقل المشاركين الى فندق عمره او تلة دمنه وستميز الباصات باللافتات الخاصة بالمسيرة. كما ستتواجد سيارة اسعاف للحالات الطارئة.

الشرطة:

ستقوم دوريات الطرق بالمراقبة المستمرة لضمان سلامة المشاركين.

التغطية الاعلامية:

سيقوم التلفزيون والراديو والصحافة بتغطية المسيرة

جمع الاموال:

بعد ان يتم جمع نماذج التبرعات يقوم المشاركون بجمع الاموال من الممولين ثم يسلمون النماذج والاموال الى المسؤولين في مكتب الجمعية قبل ٢٥ ايار ١٩٩١.

خيمة بلدنا.

اكتشف بلدك من خلال مسيرة الجمعية الاردنية للعون الطبي للفلسطينيين نرحب في «خيمة بلدنا» ابتداء من الساعة ١١,٠٠ بالزوار لغير المشاركين بالسير حيث يمكنهم شراء وتناول الغذاء والاستمتاع بالمناظر الطبيعية المطله على البحر الميت ووادي الاردن وجبال الضفة الغربية. سيتم توزيع الجوائز على المشاركين في خيمة بلدنا.

للاشتراك ولمزيد من المعلومات يرجى مراجعة مكتب الجمعية الرياض سنتر الطابق الثاني هاتف ٦١١٠٦٥.

مارادونا.. تاجر المخدرات!

فاجأ اللاعب الارجنتيني المعروف مارادونا المجتمع الرياضي العالمي عندما اقتيد قبل ايام من قبل الشرطة الارجنتينية بعد ان تم ضبطه متلبسا بجريمة الاتجار بالمخدرات وقد بدأت القصة عندما ثبت تعاطي مارادونا الكوكائين في ايطاليا وتم حرمانه (١٥) شهرا من اللعب، حيث عاد بعدها الى موطنه الاصلي الارجنتين وضبط متلبسا بجرم الاتجار بالمخدرات.

ولقد اهتز المجتمع الارجنتيني كله حين «دفش» مارادونا في سيارة الشرطة وكأنه فأر بمنظره الذي يرثى له وحالته الصحية السيئة نتيجة تناوله شتى انواع المخدرات.

وليست هذه اول مهازل مارادونا فقد اتهمته احدى الايطاليات بانها انجبت منه طفلاً بطريقة غير شرعية وكذلك فقد عقد قرانه على زوجته بعدما كان لديه طفلان من عروسه المصونة، وزيارته الى اسرائيل واعتماره الطاقية اليهودية عندما زار حائط المبكى ليبدأ بعدها بالبكاء ليثبت انه (يهودي ابن يهودية) واثبت ذلك بعدما تبرع بعلاج مجرم مذبحة عين قاره والتي قتل فيها عدد كبير من الابرياء.



● مارادونا تاجر المخدرات

عناوين الأهالي عام ألفين وخشبة!.

●● دول الخليج العربي تطالب الاردن بمساعدات مالية عاجلة لمساعدتها في مواجهة أزمة اقتصادية خانقة بعد تراجع عائدات «موسم صيد السمك» الذي تعتمد عليه الدول الخليجية بعد توقف انتاج النفط فيها!.

●● طرد الولايات المتحدة الأميركية من عضوية مجلس الأمن بعد تراجع قوتها الدولية.

●● تشكيل محكمة عدل دولية خاصة لمحاكمة «الصهيونيين» على غرار محاكمات القرن الماضي المتعلقة بمجرمي الحرب النازيين.

تجليات الموهبة في مجموعة «الحصان» لهند أبو الشعر

ما أن ينتهي القارىء من مطالعة مجموعة «الحصان» لهند أبو الشعر، حتى يستنتج بإحساسه المشتعل وعقله المتقد أن قصص المجموعة ليست سوى ثمرة جهود متواصلة في عالم الكتابة، وأنها جماع تجربة عملية ممتدة في الزمن ومرتبطة بموهبة ابداعية خاضت معركة الحياة بثبات وقوة، وهي مسلحة بخبرات طويلة وعريضة في أكثر من حقل واحد من حقول المعرفة. فالاطلاع على الأدب العربي والآداب الأجنبية منحها ثقة بالغة بالنفس، وأشعل في روحها وإنتاجها حرارة الخطاب الابداعي، وصدق اللهجة والتلاعب بالقول حسب مقتضيات الحال، والتعامل والفن التشكيلي ألهمها دقة التعبير، وأفسح أمامها المجال لتلاعب بالوقفات الكلامية والتعبيرية، ويجعل من القصة حكاية بسيطة تحفظ عن ظهر قلب، كما منحها دراسة التاريخ والتعرف على مساراته الحقيقية المضيّعة قدرة هائلة على التقاط المسارب الفعلية لمسيرة العقل العربي المعاصر، وحتمية انتصاره في نهاية المطاف. فجاءت هذه المجموعة كتلاقح حي مثمر ما بين الموهبة والتجربة الابداعية العامرة بالحياة والزاخرة بأشكالاتها المتنوعة والمتعددة.

معظم قصص مجموعة «الحصان» تدور حول إشكالية حقيقية تواجه الشخصية وتنبع من داخل العلاقات الاجتماعية والمعنوية التي يطرحها الشكل السردي للقص، وذلك لانجاز البحث الفني وبلوغ الوجود الانساني في تجلياته المتنوعة. تقف الشخصية أمام معضلة ما، وعليها أن تختار، وهذا الاختيار يكون دوماً في نطاق تحدٍّ من نوع ما، أو مواجهة من نوع ما بين موقفين. فإما الأمل أو اليأس، إما الخير أو الشر، إما الاقدام أو الهروب. وتختار الشخصية الموقف الصعب، موقف التحدي المؤدي الى النصر.. فراحة الضمير المؤدية الى قهر اليأس وتحقيق السعادة الانسانية وانتصار الحياة. وتتجلى هذه المواقف في قصص كثيرة مثل: «السباق»، «المعطف»، «الحصار»، «سالم المحمود يزور عمان»، «الطريق الى صفين» وغيرها.

في السباق نجد الفتى (علي) أمام تحد قاس عليه أن يختار الهزيمة أو النصر. والنصر يتطلب الصبر وقوة الاحتمال ومقاومة عنيفة تتولد في إطار الملابسات التي يعيشها (علي) وأسرته. ان انتصاره في هذا السباق هو انتصار على الفقر والقهر الذي يعيشه في مخيمات اللاجئين، انه تحد للذل والاضطهاد، ورد طبيعي على المذابح والظلم الذي لحق بأهله وقومه: «أركض يا علي وأترك الفرصة لكل قوى العالم الغاضبة لتسكن فيك.. وتدق في قلبك وتتدفع في شرايينك». إن انتصار علي هو جزء لا يتجزأ من اصراره على هزيمة الباطل وانتصار الحق عليه. وقصة «المعطف» تطرح مفهوم المشاعر الانسانية أمام اختبار صعب: فإما أن تغتال هذه المشاعر أمام اشتداد حاجات الحياة الرخيصة أو تسترد الحياة أنفاسها وتنتصر لذاتها وتهزم جميع عمليات تقزيم الأحاسيس الانسانية، وتنهار الأنانية العنيفة أمام الحب العميق ومشاعر الأمومة الصادقة، كما ينهزم تردد سالم المحمود في قصته «سالم المحمود يزور عمان» وتتحطم أوصال الباطل، وتسترد الشخصية شجاعتها، وتنتصر على الأغواء والعوز والحاجة وتعود أدراجها غير آسفة على ذلك. السعادة في الحياة هي في اتخاذ المواقف الشريفة الصادقة، وليس في الربح والخسارة، وهذه المواقف هي التي تؤطر ملامح الانسان وتكوّن شخصيته المتميزة، التي تتقوى عند الملمات التي تواجهها وتنتصر عليها، وتكبر أمام الاغراءات الخادعة، وتنثني عنها.. متخلية عن فتن الحياة مما يثري جوهرها الروحي ويقوّي عزيمتها ويعمق حياتها الداخلية، ويمنحها قوة دفع هائلة ودائمة، وفاعلية خلاقة وثابتة لا مكان عندها للقنوط أو التراجع. الحياة يمكن أن تنبعث من جديد في القلب الكبير، والشعوب ذات التاريخ العريق أو الأصالة القومية النابضة بدفق الحياة المتجددة تستعيد قوتها وجبروتها، وتعاود مسيرتها الخالدة مهما بدا من تراجعها أو حتى موتها، كما هو الحال مع «الحصان» الذي أدى مهمته على أفضل وجه، وكان عظيماً في حياته، متشامخاً وهو يلفظ أنفاسه، لكن سر الحياة الأبدي يسكن في عروقه المجدولة وعزيمته الجبارة، وهذا السر الخالد يرافق الشهداء الذين لا يموتون، فهم كالغزلان يتجهون دوماً نحو عين الشمس.

القصة عند هند ومضة حارقة، وحوار دافىء نستشعره في هياج العقل وذعر العاطفة الطافحين بالأسئلة المتوترة، والطروحات الملفتة للقضايا الاجتماعية والأخلاقية بحيث تهز المعاصرين وتحرك وجدانهم، بما يصدر عن شخوصها من بحث ظامىء ودائب عن الصفات والملامح المعنوية القومية التي تدفع الانسان الى تحدي الصعاب ومواجهة العقبات والانتصار على هوان الحياة وأنسحاقها وهولها الفاقع، وذلك عن طريق وعي الشخصية لذاتها، وتحقيق من الضرورة التاريخية التي تستدعي التحولات الاجتماعية، مما يجعلها تتأكد من أن توافه الأشياء وصغائر الأمور لا يمكن لها أن تقف عائقاً أمام اتخاذ المواقف الكبرى.

إن إحساس الشخصية بالحياة وتشابكها وتعقد مسالكها هو الذي يحكم تصرفاتها، ويضفي عليها طابع التحدي والمواجهة، وهو الذي يدفعه الى التناغم ومعطيات الراهن، ويضطرها الى اختيار الموقف الأصعب، ولكن اللائق بوجودها وكرامتها، فهي تندفع انطلاقاً من رؤيتها التاريخية الى الماضي، والتحديق في الحاضر العسير، والاستشراف الوقاد لأحلام المستقبل. ان الموقف الذي تتخذه الشخصية ينطلق من قناعتها بسلامته وصلابته، ومن عدالة القضية المطروحة وذلك انطلاقاً من تحليل الحقائق المحيطة بالحدث والموقف ورؤية الوقائع والاطلاع على الملابسات المختلقة، وهذه جميعاً تشعل في ذهن البطل، وحسه تيارات متفاوتة من التفاعلات والانفعالات الدقيقة والعنيفة التي تجره الى اتخاذ الموقف السليم ـ هذا هو ملخص أو زبدة ما أرادت التوصل اليه هند أبو الشعر في مجموعتها «الحصان» التي صدرت عن رابطة الكتاب الاردنيين مؤخراً.

د. حسين جمعة

الأهالي تحاور مخرج أول فيلم أردني طويل...

أنزور: «حكاية شرقية» يطرح مجمل الاحباطات التي أثرت على الدور الابداعي للانسان العربي

أجرى الحوار: رسمي محاسنة

★ وأخيراً يتحقق حلمنا بامكانية قيام سينما أردنية، بعد رحلة طويلة بين المد والجزر، والتجارب والمبادرات الفردية، والتي رغم الظروف التي رافقتها إلا أنها تبقى نقاطاً مهمة في مسيرة السينما الأردنية.

★ منذ حوالي عام قام وزير الثقافة بقص شريط افتتاح أول لقطة للفيلم السينمائي الجديد «حكاية شرقية» للمخرج «نجدت أنزور» الذي أقدم على هذا العمل بعد تجربة طويلة في مجال الفيلم الوثائقي والاعلاني، وبعد مجموعة من الأفلام التلفزيونية المميزة، وفيلم «حكاية شرقية» جاهز للعرض منذ أواخر العام الماضي إلا أنه لم يعرض بسبب مجموعة من الظروف التي مرت بها المنطقة، والآن تقرر أن يعرض الفيلم جماهيرياً بعد أن يتم افتتاحه.

★ وقد التقينا مخرج الفيلم «نجدت أنزور» وكان الحوار التالي حول التجربة من جميع جوانبها:

● الفيلم كما هو معروف جاء نتيجة تظافر جهود مجموعة من الفنانين (تطوعية في غالبيتها)، أرجو ان تلقي الضوء على ظروف ولادة الفيلم والأدوات والامكانيات التي ساهمت بانجاز الفيلم؟

●● نص الفيلم مأخوذ عن قصة الروائي العربي «هاني الراهب» قام الناقد «عدنان مدانات» باعداد السيناريو له كفيلم تلفزيوني، ولكن قمت بالتعاون مع الفنان «جميل عواد» بكتابة السيناريو والحوار ليتلاءم مع رؤيتي السينمائية له، بعدها تنادت مجموعة من الفنانين لتحقيق الفيلم، وقام المنتج «جازم السالم الصقر» بتخصيص ميزانية تكفي للبدء بالعمل، حيث تم التصوير في عمان، وبامكانيات بسيطة، وقد تفرغ الفنانون تماماً لهذا العمل مما ساهم باختصار الفترة اللازمة للتصوير وبالتالي التقليل من المصاريف، وتم التصوير بكاميرا (١٦ ملم) وبدون عدسات «بعدسة الزووم» ورغم ان هذه الطريقة لم تعد ملائمة للتصوير إلا أنه بالخبرة الطويلة يمكن التغلب على مثل هذه الاشكالات واستطعت تجاوز عقبة استخدام العدسات وتشكيل اللقطة وحجمها، حتى انه من الصعب التميز بأن هذا الفيلم قد صور بالعدسة العادية.

● الفيلم يطرح مجموعة من القضايا، كيف سيكون تجاوب المشاهد العادي مع الفيلم؟

●● باعتقادي ان الفيلم يختلف عن التجارب السينمائية الأردنية السابقة، ولن يتم تقييمه على هذا الاساس، بل سيكون تكريساً لأسلوب سينمائي جديد على مستوى العالم العربي، والفيلم من النوع السهل الممتنع، حيث يستطيع المشاهد العادي ان يستوعب مضمونه مباشرة، وتصل اليه رسالة الفيلم، كما ان المثقف والمهتم سيجد فيه الكثير مما ينفذ اليه ويستخلصه منه، فميزة الفيلم انه شمولي الفكرة والمضمون، فهو ينطلق من واقع محلي اردني الى واقع عربي أوسع وأشمل، وانا اعتقد بأن الفنان كلما كان واقعياً وصادقاً في نقل تفاصيل واقعه وبيئته كلما كان قادراً على الوصول الى الآخرين اينما كانوا، كما ان الفيلم يكتسب أهمية من كونه يأتي في ظل مجموعة من الظروف الملائمة للموضوع الذي يتناوله، لأنه يطرح مجمل الاحباطات التي مرت بالانسان العربي، وحالت دون قيامه بدوره الحقيقي والابداعي والريادي.

● لاحظت أن هناك اهتماماً كبيراً بالمونتاج والمؤثرات الصوتية وتوظيفها لصالح الفيلم.

●● ان الجديد في فيلم «حكاية شرقية» هو المونتاج والعلاقات المونتاجية الموجودة بين الشخصيات والأحداث، فهناك مونتاج تقليدي للأحداث يتماشى مع الخط العام للفيلم، وكذلك هناك مونتاج ايقاعي حي يعتمد على قراءة ما بين السطور وهو خط آخر يوازي الخط العام للفيلم يختلف عنه في الشكل ولكنه يكمله من الناحية الموضوعية. وهنا فإن المشاهد العادي سيتابع الحدث العادي، وتصله الحكاية كاملة، بينما الخط الآخر هو لمن يهتم بقراءة التفاصيل والنفاذ الى العمق، واستخلاص ما وراء الأحداث. اما المؤثرات الصوتية فهي جزء أساسي في ايصال فكرة الفيلم، وذلك من خلال استخدام مؤثرات عامة معروفة لدى الناس كالاغاني والبرامج الاذاعية المعروفة والتي لها وقع خاص في ضمائرهم، وتم تركيب المؤثرات وتوظيفها بشكل يخدم الفيلم ويساهم باثراء مضمونه.

● تميز الفيلم بالاداء الخاص للممثلين وخصوصاً «محمد القباني»، فكيف كان التعامل مع الممثلين اثناء التصوير؟

●● لقد عمدت الى التعبير عن الاحاسيس الداخلية للشخصيات وتفاعلاتها من خلال علاقات مونتاجية لا نكتفي بالتعبير عنها بالحوار وهذا الاسلوب انعكس على اداء الممثل واصبح واضحاً تماماً ان هناك تفاهماً كبيراً بين الممثلين والمخرج. كما ان تفرغ الممثلين اعطاهم فرصة لدراسة كافة التفاصيل والتفاعل معها. وكان الجميع يتنافس لتقديم أفضل ما عنده، وأعتقد أن اداء الممثلين في الفيلم سيبقى من الاشياء العالقة في اذهان المشاهدين.

● من المعروف انه لا توجد عندنا صناعة سينمائية، فكيف سيكون تأثير الفيلم على حركة الانتاج السينمائي الاردني؟

●● لن أقيم النص على أساس انه نص فريد ومميز، بل سأقول انه نواة لسيناريوهات قادمة ستكون أكثر نضجاً، وتستطيع تحقيق طموح كل العاملين، لأننا سنعيد التجربة، وبنفس الروح الجماعية، وسيكون للفيلم تأثير على مفاهيم المسؤولين المعنيين بالسينما، وان مجموعة هذه التحولات ستساهم بتشجيع تجارب جديدة، وان الفيلم سيفتح الأبواب المغلقة في وجه السينما منذ مدة طويلة.

● لقد تقرر عرض الفيلم قريباً، ما هي استعداداتكم وتحضيراتكم لهذا الحدث؟

●● ستقوم جلالة الملكة نور بافتتاح عروض الفيلم، وتمت دعوة العديد من المخرجين والنقاد والسينمائيين العرب البارزين، كما تم تشكيل لجان متعددة لتتولى الشؤون الاعلامية، والعروض والتسويق وكل ما يلزم من تحضيرات ضرورية.

مسرح

الجاروشة

مغامرة ابداعية.. ولكن!

كتب
أسامة الرنتيسي

قدم مختبر موال المسرحي بالتعاون مع وزارة الثقافة باكورة اعماله في عرض مسرحي حمل اسم تراثي «الجاروشة» من تأليف الفنان الفلسطيني زيناتي قدسية واخراج مختبر موال المسرحي وبطولة الفنانة ريم سعادة والفنان خليل شحادة ومحمد غباشي وغنام غنام و بمشاركة فرقة بلدنا وفرقة المخيم.

وقد دارت أحداث المسرحية في قرية العيسوية القريبة من القدس وتحدثت عن الانتفاضة الفلسطينية والصراع الدائر مع العدو الصهيوني وأبرزت النضال الوطني الفلسطيني والأهداف التحررية لهذا النضال، والشكل القائم على المواجهة اليومية بين أهالي قرية العيسوية والعدو الصهيوني ممثلة بالميجر باروخ الذي قام بدوره الفنان محمد غباشي، واثبتت الفنانة ريم سعادة التي قامت بدور زينب مدرسة القرية والمشاركة في نضالها بالعمل على جاروشة القرية واعداد المؤن للأهالي المحاصرين بمنع التجول بعد عملية تفجير مستعمرة، حضوراً متميزاً على خشبة المسرح طوال عرض المسرحية بأدائها الذي خلا من التشنج مع وضوح قوتها كنموذج للمرأة المناضلة الصامدة.

وقبل الاستمرار في الكتابة عن مسرحية الجاروشة اريد أن اوضح نقطة هامة بأنني لست ناقداً مسرحياً وانما متذوق للعمل الابداعي، ولي عدة ملاحظات احب ان ابديها على هذه المسرحية.

● بداية اسم الفرقة مختبر موال المسرحي جاء تجاوزاً على اسم فرقة موال المسرحي المنبثقة عن لجنة السينما والمسرح التابعة لرابطة الكتاب الأردنيين قبل شمعها بالشمع الأحمر، وقد قدمت الفرقة في بداية تأسيسها عملاً مسرحياً مبدعاً حمل اسم «اللهم اجعله خير» وبالتالي كان يفترض أن يأخذ مختبر موال المسرحي نمطاً أكثر تقدماً من العمل السابق ولكن العكس هو الذي حصل فلم تكن الجاروشة بالقدر الابداعي الذي خلقته «اللهم اجعله خير».

● حاول مختبر موال المسرحي ان يعتمد على ما يسمى بالمسرح التجريبي ولكنه ضاع بين المباشرة والضبابية الرمزية فظهر خليط غريب بين المباشرة والرمزية وبدون تركيبة منهجية للعمل.

● الوصلات الغنائية التي قدمتها فرقة بلدنا وفرقة الدبكة التابعة لفرقة المخيم غير منسجمة مع المادة الدرامية ولم توظف بالشكل السليم وفرضت حضورها على النص المسرحي ولم تخدمه بل تجاوزته.

● ايقاع المسرحية اتسم ببطء واضح، والربط الدرامي ظهر مفككاً وبرزت شطحات فنية اثارت أحاسيس الجمهور.

● كان هناك شرخ سياسي في الطرح فعملية تصوير الكيان الصهيوني بشخصية الميجر باروخ والحوار الذي دار مع زينب بوجود الفنان ناصر عمر والذي استطاع بحركة خفيفة ان يقلب الحوار والسيطرة على الموقف وأصبح وضع الميجر باروخ مقيداً، ويتوسل ان لا يعذبوه بل يقتلوه مباشرة، نفاجأ بالفنانة ريم سعادة تطلق في وجهه صرخة نحن لا نقتل أحداً نحن نحترم انسانيتنا، هل هذا هو الواقع؟ سؤال لعبارة مسرح لكل الناس.

● نقطة نسجلها لفريق المسرحية جمال الديكوروالتوظيف الجيد للاضاءة وابداع الفنانة ريم سعادة وغنام غنام بالاداء.

الانتفاضة

المسيرة وآفاق المستقبل

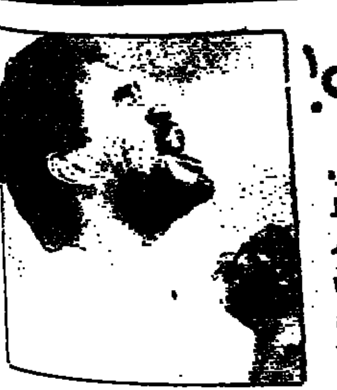
صدر قبل أيام عن دار الكرمل للنشر والتوزيع كتاب «الانتفاضة: المسيرة وآفاق المستقبل» من تأليف الدكتور علي سعود عطية.

يقع الكتاب في ٢٩٠ صفحة من القطع الكبير ويتناول فيه المؤلف الانتفاضة الفلسطينية خصائصها وتوجهاتها والآفاق الممكنة لها واحتمالات المستقبل.

كما يتناول بالبحث جذور الانتفاضة وخلفياتها ابتداءاً من ثورة ١٩٢٩ مروراً بثورة ١٩٣٦ والملابسات التي أحاطت بهاتين الثورتين.

كما يتناول المؤلف آثار الانتفاضة على الأوضاع التعليمية والثقافية في الأراضي المحتلة والانعكاسات السلبية على هذه الأوضاع.

كتاب غني بالمعلومات والمعالجة وهو اضافة نوعية لما كتب حتى الآن عن الانتفاضة الفلسطينية.



حواتمه وحبش في حديث لصحيفة "السودان الحديث":

حواتمه: نرفض نهج كامب ديفيد والمؤتمر الإقليمي
حبش: يجب منع بوش وبيكر من تصفية القضية الفلسطينية

الاهالي - خاص

انتقد السيد نايف حواتمة الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في حديث لصحيفة السودان الحديث جولات بيكر المكوكية التي تدور في حلقة مفرغة مؤكداً انها ستنتهي الى طريق مسدود لأن الادارة الامريكية تتسم بالازدواجية تجاه الشرعية الدولية والقضية الفلسطينية وقال ان جولات بيكر الثلاث لم يطرح فيها الالتزام بالشرعية الدولية وحق تقرير المصير، بل انه قال عكسها تماماً وانه يريد تفويض ممثل للشعب الفلسطيني غير منظمة التحرير الفلسطينية.

وذكر السيد حواتمة ان بيكر طرح فكرة المؤتمر الاقليمي بدلاً من المؤتمر الدولي للسلام، والاتصال مباشرة بين الدول العربية واسرائيل على نهج كامب ديفيد.

وقال ان الحل الامثل للقضية الفلسطينية هو السلام العادل والشامل والمتوازن بتطبيق قرارات مجلس الامن والامم المتحدة وخاصة القرارين (٢٤٢) و (٣٣٨)، الخاصين بمبادلة الارض بالسلام وحق تقرير المصير وعقد المؤتمر الدولي للسلام.

كما دعا السيد جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية في حديثه للصحيفة الأمة العربية الاسلامية لمواجهة الامبريالية والغطرسة الامريكية الصهيونية التي تحاول تصفية الصراع العربي - الصهيوني والقضية الفلسطينية مشيراً الى ان هذا اخطر ما يجب ان تتنبه له..

وأكد الدكتور حبش ضرورة منع بوش وبيكر من




استثمار الانتصار العسكري لتحقيق انتصار سياسي يهدف لتصفية القضية الفلسطينية، وقال انه على الرغم من انتهاء الجانب الساخن من حرب الخليج الا ان هناك اهدافا ما زالت الامبريالية تسعى لتحقيقها.

وقال انه على الرغم من الوضع العربي السيء إلا أن طبيعة القضية الفلسطينية تمكننا فعلا من تحطيم المخططات الامبريالية، ودعا الى ضرورة التركيز على العامل الوطني الفلسطيني المتمثل في انتفاضة الحجارة وتوحيد البيت الفلسطيني وطالب حبش بتطبيق الشرعية الدولية التي تحقق الدولة الفلسطينية وتقرير المصير وحق العودة.

اذا تبنت «مشروع السلام»

احزاب اليمين الاسرائيلية تهدد بالانسحاب من الحكومة

القدس - الاهالي - خاص - هدد وزير العلوم والطاقة الاسرائيلي البروفيسور يوفال نيئمان «زعيم حزب هتحيا اليميني» بالانسحاب من الحكومة الاسرائيلية وقال بأنه سيوصي مركز الحزب الذي سيجتمع هذا الاسبوع بالانسحاب من الحكومة اذا ما تبنت الاتفاقات التي تم التوصل اليها خلال اجتماع وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر مع وزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي.

وقال الوزير نيئمان: اذا ما تم التوصل حقا لاتفاقات بين بيكر وليفي فانني ارتكب خطأ خطيرا ببقائي في الحكومة، لقد اعتقدت بأنني انضممت الى حكومة برئاسة الليكود في حين ان الاتفاقات بين بيكر وليفي تناسب المؤتمر الدولي الذي حاول شمعون بيرس زعيم حزب العمل عقده. ولم يبق سوى مشاركة الصينيين حتى يكون هناك مؤتمر دولي كما كان يتمنى شمعون بيرس.

وحسب تقديرات يوفال نيئمان فان حزبي موليدت وتسومت ايضا سينسحبان من الحكومة. سوف نعمل معا على وقف هذه المسيرة الآن والعمل على تقديم موعد انتخابات الكنيست.

من جهة اخرى هاجمت غيئولا كوهين نائب وزير العلوم الاسرائيلي بشدة وزير الخارجية دافيد ليفي في اعقاب الاتفاقات السرية التي توصل اليها مع وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر وقالت: ان هذه الاتفاقات وغيرها التي توصل اليها الوزير ليفي مع بيكر لا تمثل الحكومة الاسرائيلية وانما هي تعبر عن موقف شخصي لوزير الخارجية الاسرائيلي.

واضافت كوهين انها حصلت من رئيس الوزراء اسحق شامير على ايضاحات كاملة بشأن موقف الحكومة الاسرائيلية من المساعي الاميركية وان شامير اكد لها ان الحكومة ستتمسك بموقفها ولن ترضخ ابدا حتى وان حذرت واشنطن باستخدام الضغوط ضدنا.

وقالت كوهين: طالما التزمت الحكومة الاسرائيلية بموقفها فان حزبها «هتحيا» والحزبين اليمينين الاخرين «موليدت» و«تسومت» لن ينسحبا من الحكومة ولن تعمل على حلها وانها ستعارض بشدة تقديم موعد انتخابات الكنيست ولكن اذا ما حاولت الحكومة التراجع فانها لن تظل قائمة ليوم واحد.

الاستيطان عقبة في طريق السلام

في الوقت الذي تواصل فيه الادارة الامريكية جهودها الدبلوماسية في منطقة الشرق الأوسط لدفع عجلة التسوية السليمة للأمام، وذلك من خلال الجولات المكوكية التي يقوم بها وزير الخارجية الامريكية جيمس بيكر والتي شملت حتى الآن ثلاث جولات زار خلالها كل الدول المعنية بالصراع العربي الاسرائيلي، الآ ان هذه الجولات لم تسفر حتى الآن عن تقدم جوهري.

فاسرائيل لا تزال هي العقبة الرئيسية التي تعترض تحقيق خطوات ملموسة نحو تسوية عادلة للصراع العربي - الاسرائيلي وبشكل خاص القضية الفلسطينية على أساس مقررات الشرعية الدولية.

كما ان الولايات المتحدة لم تمارس حتى الآن الضغط الكافي لاجبار اسرائيل على التخلي عن سياستها المتصلبة.

فالولايات المتحدة أعلنت منذ بدء تحركها الدبلوماسي في المنطقة وعلى لسان الرئيس الامريكي جورج بوش ان مفهوماً للسلام في المنطقة يقوم على أساس قرارات الشرعية الدولة وخاصة قراري مجلس الأمن ٢٤٢، ٣٣٨ ومبادلة الأرض بالسلام إلآ ان هذا الموقف لم يجد له أي ترجمة فعلية على الأرض، بل لقد تراجعت الادارة الامريكية عن هذا الموقف عندما طرحت ما يسمى «بالمؤتمر الاقليمي» كاطار للحل، وهذا يشكل تخلياً عن الاقرار بدور الأمم المتحدة في تحقيق السلام في المنطقة ويعني أيضاً تخلياً عن الاقرار بقرارات الشرعية الدولية، وهذا الموقف الامريكي يضعف التأثير الامريكي الضاغط على اسرائيل من أجل التوصل الى تحقيق خطوات ملموسة نحو السلام الحقيقي في المنطقة، ولهذا نجد ان اسرائيل لا تزال ماضية في سياستها الرامية الى وضع المزيد من العراقيل في طريق السلام ولعل أهم هذه العراقيل هي مواصلة سياستها الاستيطانية التي تتعارض مع الادارة الدولية وقرارات الأمم المتحدة، فوزارة الاسكان الاسرائيلية والتي يرأسها شارون الأكثر تطرفاً في التكتل الليكودي تعتزم إقامة ٢٤ ألف وحدة سكنية استيطانية اضافية في الضفة الغربية المحتلة.

وأشارت تقارير فلسطينية ان سلطات الاحتلال صادرت منذ التاسع من شهر آذار الماضي وحتى الآن أكثر من ٦٨ ألف دونم من الأراضي الفلسطينية المحتلة.

كما أكدت الصحف الاسرائيلية نفسها ان حركة توسيع المستوطنات زادت بشكل واسع بين زيارتي جيمس بيكر الأولى في آذار والثانية في نيسان الماضيين..

وهذا يدلل على استمرار حكام اسرائيل في سياسة الضم الزاحف للأراضي المحتلة من خلال احداث تغيير ديمغرافي متسارع في تركيبتها، بحيث يؤدي في بضع سنوات ومع الهجرة المكثفة للمواطنين اليهود من الاتحاد السوفياتي وبلدان أخرى الى اختلال التوازن السكاني، بما يغلق الباب في مخطط حكام اسرائيل - أمام امكانية التخلي عن الأراضي المحتلة أو ممارسة الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، كما تدلل الهجمة الاستيطانية المتواصلة من جهة أخرى على الادارة الامريكية مستمرة في رفض ممارسة أي اجراء ضاغط وفعّال على اسرائيل فالخطوة التي اتخذتها الادارة الامريكية مؤخراً بعدم استقبال وزير الاسكان ايرك شارون الذي يزور واشنطن الآن هي خطوة محدودة وغير كافية وبحاجة الى تطوير بما يلبي ايجاد ضغط امريكي فعلي، وذلك بوقف المساعدات المالية الامريكية لاسرائيل التي ترصد في مجال الهجرة والاستيطان، بالاضافة الى استخدام مجلس الأمن والأمم المتحدة في ممارسة ضغط فعلي يجبر اسرائيل على التخلي عن سياسة الاستيطان التي تمارسها في الأراضي الفلسطينية المحتلة والتي تتعارض مع قرارات الشرعية الدولية.

وهنا يجدر التنويه بالموقف الأخير للمجموعة الاوروبية التي اعتبرت ان اقامة مستوطنات جديدة في الأراضي الفلسطينية المحتلة أمر غير مشروع ولا يؤدي الى خلق مناخ من الثقة ملائم لبدء مفاوضات سلام.. كما استنكرت المجموعة الاوروبية سياسة الاستيطان التي تمارسها الحكومة الاسرائيلية وطالبت بوقفها فوراً.

ان وقف سياسة الاستيطان الاسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة والتي تشكل عقبة في طريق السلام، لا يمكن ان تتحقق بدون ان تأخذ الأمم المتحدة دوراً فعّالاً في هذا المجال، ويتوقف مصداقية الولايات المتحدة في الضغط على اسرائيل بتحويل هذه المسألة الى الأمم المتحدة، خاصة وان الموقف الاوروبي الأخير يتسم بالايجابية..

علي ابوهلال

جنرال اسرائيلي على اسرائيل الاحتفاظ بهضبة الجولان الى الأبد

نيقوسيا - الاهالي - خاص - نقل عن الجنرال الاسرائيلي يوسي بيلد قائد قوات المنطقة الشمالية السابق بأن على اسرائيل ان لا تعيد هضبة الجولان الى سوريا.

وأضاف الجنرال بيلد في حديث أدلى به لصحيفة هآرتس الاسرائيلية انه مع الاحتفاظ بهضبة الجولان فسيكون من السهل الدفاع عن «اسرائيل». وقال: ان اية تسوية سياسية مع سوريا يجب عدم النظر اليها من منظار السنوات الخمس القادمة وانما من منظار السنوات الخمسين القادمة.

ويعتقد بيلد بأن هضبة الجولان تشكل ذخرا استراتيجيا يجب عدم التخلي عنه.

وبالنسبة لانسحاب الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان قال يوسي بيلد: طالما لم يتم التوصل الى تسوية مع السوريين فيجب ان يبقى الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان.

بيريز ينتصر لخصمه اللدود شارون!

هامش الخلافات الاسرائيلية يضيق في غياب ضغوطات خارجية جدية

كتب محرر الشؤون الفلسطينية:

نستطيع ان نفهم الفتور الامريكي في استقبال الوزير الاسرائيلي شارون، بأنه يعبر عن احتجاج امريكي على سياسة الاستيطان الاسرائيلية، التي يقودها شارون بصفته وزيرا للاسكان، ولا يمكن ان يخطر بالبال ان الامر يتعلق مثلاً بقيادة شارون لعملية غزو لبنان عام ١٩٨٢!

ومع ذلك فإن بيريز زعيم المعارضة العمالية «اليسارية» يعتبر الموقف الامريكي ازاء شارون بأنه يمس الكرامة «الوطنية» كرامة دولة اسرائيل!، وكأن مجابهة سياسة الاستيطان على الطريقة الامريكية تشكل مساساً بالكرامة المزعومة، ويغدو الأمر مثيراً للسخرية بل والاشمئزاز عندما نعرف ان بيريز وحزبه شاركوا في طرح حجب الثقة عن حكومة شامير وبسبب سياسة الاستيطان بالذات، والتي بلغت ذروتها مع تدشين مستوطنات جديدة اثناء جولات بيكر في المنطقة، وتصريحات شامير القائلة بأن الاستيطان لا علاقة له بالجهود السياسية القائمة حالياً، وانه بدلاً من الدعوة الامريكية لوقف بناء مستوطنات جديدة، فإنه يمكن نقل هذه المسألة الى مائدة المفاوضات، مستقبلاً!.

والحال أن بيريز باحتجاجه على عدم الترحيب الامريكي بوزير المستوطنات وأحد خصومه الالداء في تكتل ليكود يرغب في الاحتفاظ بورقة الخلافات في دائرة الصراع الحزبي الداخلي، وليس كقضية سياسية قائمة بذاتها. وبما ان الصراع الحزبي، هو صراع محلي و«وطني»، فلا محل لتدخل الولايات المتحدة بهذا الشأن! ووزير المستوطنات بصفته وزيرا اسرائيليا ينبغي استقباله في واشنطن بكل الاحترام واللياقات..

على من سوف تعتمد الولايات المتحدة اذن في محاولتها للتاثير على الزعماء الاسرائيليين من اجل زحزحة مواقفهم باتجاه تعاط اقل سلبية مع المساعي الامريكية، اذا كان حزب العمل يرفض اي ضغوط امريكية دبلوماسية، بشأن مسألة المستوطنات؟

إن التنافس بين الحزبين الاسرائيليين الرئيسيين، هو تنافس مفتوح حول العديد من القضايا الداخلية، لكنه ليس بالضرورة تنافسا على الجهود السياسية لحل ازمة الشرق الاوسط. ومن ذلك، ان الطرفين يتسابقان على تشجيع الهجرة، واستيعاب المهاجرين، ويعتبرونها على رأس جدول الاعمال «الوطنية».. الى نهاية القرن. وهؤلاء المهاجرون او القادمون كما يسمونهم، هم المحرك الرئيسي لبناء المستوطنات الجديدة. وتغدومعارضة بيريز في هذا الضوء لبناء مستوطنات جديدة، تتصل بالاعتراض على ان يقيمها الليكود، وعلى الطريقة الدعائية الاستعراضية، وليس على مبدأ الامر. والأفضل من هذا وذاك، أن يقيم حزب العمل، او حكومة بقيادة حزب العمل، هذه المستوطنات. بضجيج اقل. او باسلوب توسيع المستوطنات القائمة، بدل استحداث ما هو جديد منها. ويشهد على ذلك، ان بيريز وحزبه لا يعترضون على مصادرة الاراضي التي تتم تمهيدا لبناء مستوطنات عليها.

وفي ظل المغريات التي يتمتع بها المستوطنون، وارتباط الاستيطان بقدوم مهاجرين جدد (من بلاد الشتات كما يقولون) فقد نجح شامير في رفع المسألة الى مستوى الاهداف «الوطنية»، والاعتراضات انما تنصب على الاسلوب والتوقيت والميزانيات، وليس عمل أي شيء آخر.

ومعنى ذلك كله. ان الجهود السياسية لايجاد حل سياسي لازمة الشرق الاوسط، ستكون شاقة وبطيئة جداً، فالقوى الحزبية الاسرائيلية تتفق على تكريس الامر الواقع، واستثمار التفوق العسكري، من اجل اطالة عمر الاحتلال، ومحاولة انتزاع اعتراف متدرج به وليس بـ«الدولة الاسرائيلية» فحسب. ومن ذلك ان هذه القوى السياسية وخاصة الحكومة القائمة تطرح موضوع التعاون الاقتصادي ووقف المقاطعة والاستفادة من المياه، كبنود أولى في جدول الاعمال للمفاوضات المقترحة لضمان تحقيق شروط التطبيع مع دولة الاحتلال، وترك مستقبل الاحتلال لمفاوضين فلسطينيين غير موجودين. ولا يتمتعون بغطاء عربي من أي نوع. وهذه هي الاستهدافات التي يلتقي عليها اليمين واليسار ، كما يتضح ذلك في بهوت الخطوط والفوارق بين العمل والليكود بشأن مستقبل التسوية. فعدا مسألة الاستيطان وما يحيط بها من لبس متعمد من قبل حزب العمل. فإن مسألة مؤتمر السلام تثير لغطاً مشابهاً. فبيريز يأخذ على شامير ان المؤتمر الاقليمي لهذا الأخير، لم يعد اقليمياً. بل انه مهدد بالتحول الى مؤتمر دولي، مع الاحتمالات المتزايدة للمشاركة الاوروبية، فضلاً عن السوفياتية في هذا المؤتمر، ومعنى ذلك ان بيريز بات اكثر اخلاصاً والتزاماً لفكرة المؤتمر الاقليمي وان كل جهده سوف ينصب على مراقبة تقيد شامير بالفكرة وعدم الخروج منها الى رحاب مؤتمر دولي.

● بيريز ● شارون

هل معنى ذلك ان الفروق تظل شبه معدومة بين الاتجاهين؟

الجواب بذلك هو: نعم، ولا..!

نعم اذا ما استمرت الولايات المتحدة في اتخاذ مواقف لينة، من مسألة التسوية. واذا ما وجدت تل ابيب انها حرة ومطلقة اليدين، في مواصلة سياستها الاحتلالية. عندها فإن الفريق العمالي المعارض. سيظل يسعى الى المزايدة على مواقف تكتل ليكود، ولكن بلغة دبلوماسية لا تتعمد استفزاز الامريكيين. ويمكن لهذه الفوارق ان تتضح وتتبلور، اذا ما اتخذت الادارة الامريكية موقفا ضاغطا يستجيب لمصالحها. ولمصلحة اسرائيل في الحد من نزعاتها العدوانية. وعندها يمكن ان تبدأ حالة جديدة من الفرز والاستقطاب داخل المجتمع السياسي الاسرائيلي. لمواجهة استحقاق الشروع في اجراءات التسوية. وما زال الاحتمال الاول هو الراجح، والذي يتفق مع مجمل السياسة الامريكية. التي تتجه الى بناء الثقة، بين العرب والمحتلين الاسرائيليين. اكثر مما تنصرف الى بناء التسوية. ومن الواضح ان القرارات الدولية هي في غرف واشنطن كما لندن. للتفاوض بشأنها، وليس للتنفيذ. وذلك جل ما تسعى اليه تل ابيب. بحيث يصبح التفاوض بحد ذاته هو الحل.

واذ تتجه انظار العرب، الى ضغط امريكي على تل ابيب، فإن احداً يكاد لا يسأل السؤال الصحيح. وماذا عن الضغط العربي، من اجل حل قضيتهم. وهل اصبح قدر العرب أن ينتظروا الدواء الشافي من خصومهم ومن حليف عدوهم. بدلاً من استنفار وتعبئة وتنظيم طاقاتهم وامكانياتهم الذاتية؟

انه سؤال يعرف شامير وبيريز جوابه. لذلك فإن الخلافات الفعلية تضيق بينهما. والى اشعار آخر.

دلاغة.. استغاثة من عصور التخلف تنقلها الاهالي!

٤٠٠ مواطن من اصل ١٢٠٠ مصابون بالسل..

عمان ـ من خلود نجم.

في «العالم الآخر» بعيداً عن صخب المدينة «ومتعتها» يقبع بقية باقية من البشر يعنون وجودهم اليأس والتعب، يعيشون دون مستوى خط الفقر، في الظلام الداكن الخالي من أي نور أو أمل.

كان الترحيب العربي الأصيل والقهوة السادة بداية تجوال الأهالي في «دلاغة» وهي قرية أردنية تبعد ٣٥كم عن مدينة معان يسكنها ١٣٠٠ شخص والنسبة الكبرى تقبع في مغر في الصحراء تصلها بعد عناء طويل.

صحافة وعتاب!

وخلال التأملات الجانبية شد أنتباهي رجل عجوز ترتسم على جبهته آثار تعب الزمن وسوط القدر، فابتسم مرحباً بالصحافة ومعاتباً على تقصيرها تجاه أهل القرية، ذاكراً أنه لم يسمع بحرب الخليج الا صدفة اثناء تجواله في معان. فالقرية تفتقر الى أجهزة الاعلام وخاصة التلفزيون حيث لا يصلهم البث التلفزيوني اضافة الى عجز الحالة المادية التي لا تسمح بدورها بشراء الجهاز.

ثم دعاني الى مغارته التي يسكن بها مع عائلته المؤلفة من خمسة ابناء.

ويتابع العجوز صباح السعيدين حديثه بالاشارة الى ابنته التي تعاني من مرض السكري المزمن والذي جعل الفقر أمها ممرضة لها، بحيث تقوم باعطائها الجرعة يومياً بعيداً عن أي تحفظات صحية علماً أن الزوجة «بخيتة» تعاني من مرض السل ـ ويجدر بالذكر هنا ان كل بيت يعاني افراده من أمراض مختلفة وخاصة مرض السل الذي يسيطر على فرد أو اثنين على الأقل.

«الطبيب مفقود»

فتوجهت بعد هذه النتيجة الى المركز الصحي لأجد انه عنوان بلا وجود، حيث لا يتواجد طبيب مقيم كما يصعب على أهل القرية انقاذ أي مريض من كابوس المرض والموت ولا تسعفهم النقود والوقت للوصول الى معان.. !!

ثم انتقلت الى المغر المجاورة حيث الغموض وعتمة السكون في زوايا مهجورة تعلن استنكارها لظلم أحمق في حق انسانيتنا جمعاء.

ويقول لنا السيد صباح سويلم سعيدين وهو عامل في الأشغال يتقاضى راتباً بسيطاً لا يكفي لمعالجة ابنائه الثلاثة حيث يعاني ابنه مبروك (١٢ سنة) من الصم والبكم وصالح (٣ سنوات) من شلل دماغي.

وبالطبع وضمن هذه الظروف فإن المعالجة في مركز دلاغة الصحي مجانية ولكن أين الطبيب؟ فقد انتظرناه ثلاث ساعات لكن دون جدوى، فما بالك حين يكون المنتظر مريضاً يحاول تلقي مساعدة لتخطي حاجز الموت الذي أصبح كابوساً يلاحق الجميع في هذا العالم الأسود.

وجدير بالذكر هنا أن الدكتور المقيم سابقاً أشار الى المأساة التي يعيشها أهل دلاغة في مقالة نشرت في إحدى الصحف المحلية، ذاكراً ان نسبة مرض السل مسيطرة على ٤٠٠ من أصل ١٣٠٠ شخص في القرية، وهذا دليل كاف على الوضع الصحي المتردي في القرية، فكانت النتيجة معاقبته بفصله من مركز معان للأمراض الصدرية.

كانت خطوتنا التالية التعرف على مصادر التلوث المنتشرة هنا وهناك وأبرزها البئر العثماني المعتمد عليه بشكل أساسي في توفير المياه للأغنام، والبشر على حد سواء.

وهذا البئر قديم جداً تتوجّه مقبره لا تخلو من النفايات والأوساخ الهائلة ناهيك عن التلوث الذي أصاب مياهه أثر انطمارة بكارثة معان عام ٦٦.

والعطش سبب رئيسي للجوء الى أي مصدر ماء مهما كان وأينما وجد!

السل في الهواء

ويذكر لنا السيد عتيق عواد سلامة لنهم يدفعون ضرائب «مسقفات»، وفي المقابل لم يجدوا غير الاهمال الكامل!

ويتابع السيد سلامة حديثه بشرح وضع عائلته حيث تعاني زوجته تمام علي عودة من سل رئوي وله (١٦) ابنا يعاني (٦) منهم من نفس المرض، ويقيمون في بيت من غرفة واحدة.

وليس غريباً انه لا يملك مصدر رزق كمعظم أهل القرية، وعلى هذا الأساس يتسلل عدونا الأكبر «الجهل» دون أي حاجز يمنعه.

وأشار «للأهالي» عن عائلة في القرية ثلاثة من أبنائها معوقون سمعياً ونطقياً مما يجعلهم في عزلة دائمة عن أي من البشر.

وفوجئنا خلال حديثنا بصرخة مفجعة من الأم حيث الألم والدموع ينهالان من عينيها راجية مساعدة ابنائها. فتوجهت للتحدث معها لاكتشف المفاجأة الحقيقية وهي أن وجبتهم الرئيسية (الخبز والشاي) اضافة الى «الخابيعة» وهي عبارة عن لبن وخبز. ولعل التلوث صادر من صنع اللبن نتيجة لتربية الأغنام في وضع غير صحي.

الهواتف معدومة

وأخذني الى مقسم البريد لنواجه بحقيقة مؤسفة حيث أن المقسم قديم جداً ولا يعمل، وقد أحضروه اثر استدعاء من أهل القرية بعد عدة شكاوى للمسؤولين!! والاتصال بهذه الوضعية يمسي مستحيلاً.

وسألته حول الحالات الاضطرارية للهاتف فقال انها كثيرة جداً وتؤدي معظمها الى حالات وفاة. فمع غياب البريد تبقى الفرصة الوحيدة في الوصول الى أقرب هاتف على بعد ٦٥كم تقريباً في الراجفة أو الطيبة!!.

انقذوا دلاغة

وفي الختام يقفز الى أذهاننا سؤال ملح عن المسؤولين عن سلسلة الجرائم المتكررة يومياً في حق انسانيتنا، التي تقتل فيها الروح ألف مرة.

كما نتساءل عن حقيقة جهلنا بالكثير عن أردننا الصغير، وتتغاضى عن المنهكين من تعب الزمن حين نحكم على أنفسنا بالتقوقع في أبراجنا العالية.

انها صرخة نوجهها الى كل ضمير حي بانقاذ هؤلاء البشر وتلقي استغاثتهم بالعمل على ازالة الكابوس لأهل «دلاغة».

● مريض بالسل

● مركز صحي.. ولكن معلق!!



● اطفال بلا أمل

● تلكسات عاجلة الى:

● وزارة التعليم العالي:

يبدو أن وزارة التعليم العالي لا تعترف بالتقدم التكنولوجي وخاصة في مجال المعلومات، جهاز الفاكس الذي يستخدم الآن في أصغر الشركات والمكاتب اختراع لم يصل حتى الآن الى الوزارة!! أهو الاقتصاد في الانفاق أم ثمة سبب آخر!!

● وزير العمل:

حاولت «الأهالي» خلال الاسبوع الماضي اجراء مقابلة مع الوزير للحديث في ذكرى عيد العمال العالمي ولكن جميع المحاولات باءت بالفشل في مكتب سكرتيرة الوزير، الى متى يبقى الحاجب على باب الوزير.

● ادارة السير:

الباصات الصغيرة العاملة على جميع خطوط المملكة لا تتقيد بالحمولة المخصصة لها، زيادة الركاب في الباصات تسبب اعاقة للسائق من مشاهدة الحافلات التي خلفه، الموضوع بحاجة لمراقبة وخاصة الباصات العاملة على خط الجامعة الأردنية.

● وزارة التموين:

الاسعار ما تزال في ارتفاع مستمر، الأهالي يشكون من ضعف الرقابة التموينية على اصحاب البقالات الذين يعبثون بالأسعار كيفما شاءوا.

● فخري سعادة رئيسا لنادي البقعة



عقدت الهيئة العامة لنادي شباب البقعة اجتماعها السنوي يوم الاربعاء الماضي بحضور مندوب وزارة الشباب وتم انتخاب هيئة ادارية جديدة حيث فاز السيد فخري سعادة برئاسة النادي بعد ان حصل على (٢٨٧) صوتاً في حين حصل منافسه السيد عبدالله فرحان على (٦٩) صوتاً.

وقد فاز التالية اسماؤهم بعضوية الهيئة الادارية وهم السادة عبدالله جبران وحصل على (٢٤٨) صوتاً وعمر خميس ٢٤٧ صوتاً وخالد عرار ٢٣٧ صوتاً وحجازي الشطرات ٢٢٨ صوتاً وعرفات الرياوي ٢١٠ أصوات ومحمود المشايخ ٢٠٦ أصوات وبسام العزة ٢٠١ صوتاً وجهاد ابو عجمية ١٩٠ صوتاً.

ولم يحالف الحظ كلا من السادة خليل فواز ١٨٩ صوتاً وعزمي النجار ١٨٧ صوتاً وابراهيم نصيرات ١٧٣ صوتاً وخالد حيالي ١٦٥ صوتاً ونافز السريسي ١٥٩ صوتاً ومحمود علوش ١٤٧ صوتاً وسميح البنا ١٤٥ صوتاً وحسين مطاوع ٦٢ صوتاً ويوسف اسماعيل ٣٢ صوتاً.

اسبوعيات الاهالي

السبت:

السكرتير والحاجز

لاعتبارات كثيرة يعمد كبار رجال الدولة وعدد كبير من المسؤولين الى تعيين مدير مكتب أو سكرتير. يختار له مكتباً أنيقاً فاخراً وعدداً من التلفونات الملونة وغالباً ما يكون مكتب السكرتير أو مدير المكتب عند مدخل مكتب المدير وبحكم الصلاحية التي تمنح له والمستندة الى «ثقة عالية» يجعل من نفسه «عين المسؤول» ويمارس صلاحيته دون علم المسؤول أحياناً. ويترتب على هذه الحالة بأن يتحول مدير المكتب أو السكرتير أو الحاجب الى حاجز بين المسؤول والأهالي. كما يتحول الى صاحب قرار يحدد على عاتقه من يقابل المدير أو المسؤول ومن لا يحق له ذلك.

أغرب من هذا ان السكرتير أو «الحاجز» له علاقات، وصداقات، واتصالات وأولويات وقراءات في مزاج المدير، ومعرفة بأوقات فراغه حيث يحدد مواعيد المقابلة للأصدقاء، أو يقبل نصائح الأصدقاء بعدم مساعدة «الأعدقاء»!!

نعلم ان المعرفة تنفع حتى عند الكلب العقور والجمل الحقود ولكننا نعلم أيضاً ان المصلحة العامة أهم، وانصاف المواطن والمساواة أكثر أهمية.

الاحد:

البحث عن شقة

صدقوا أو لاتصدقوا انني ابحث عن بيت صغير للايجار منذ أكثر من ستة شهور، ولم يحالفني الحظ بالعثور عليه بكامل راتبي دون الحسميات المرافقة له، وكانت أغرب حادثة وقعت لي خلال البحث عندما ذهبت لمعاينة شقة بجوار مسجد الزميلي تقع على انخفاض ١٤ درجة تحت سطح البناية ومساحتها «٧٠» متراً فوجدت ان بدل ايجارها السنوي «١٦٠٠» دينار وعندما سألت عن أسعار الشقق في الطوابق الأخرى قال صاحب العمارة جميعها مؤجرة، ولكن عندنا «روف» مساحته (٢١٠) متر وبدل ايجاره السنوي «٤٥٠٠» دينار غير مؤثث طبعاً والدفع سلفاً عن كامل المدة.!!

ـ أنا أوقفت البحث والغيت مشروع الانتقال من الحي الشعبي الذي اقطنه حيث لا حواجز ولا حدود ولا بخل. وحيث رائحة الزهرة المقلية في منتصف الليل ملك لجميع أبناء الحي، وبائع الغاز لا ينام، وأبناء الجيران ينامون على ورديات وبأسلوب المناوبة والدورية بسبب كثرة العدد وضيق المساحة، وتعدد الزوجات.

ونسأل مدير دائرة ضريبة الدخل كم مرة جرى مسح ميداني لمنطقة من قبل قسم المعلومات في الدائرة لمعرفة تجار وأصحاب هذه الشقق للتوصل الى معلومات جديدة ومحاسبة أصحاب الأملاك عن دخولهم الفلكية من اولئك الذين يملكون ١٠-١٢ عمارة تحوي ٦٠ شقة أو أكثر.

نقول اذا كان التهرب القانوني فنا يقوم على أسس المحاسبة والفطنة والدراية فالتهرب الميداني بحاجة الى كوكبة من مأموري التقدير ترافق موظف الكهرباء «الرجل على الحجل» والسير معاً من أول شقة وحتى آخر شقة في كل الأحياء الراقية.

نسأل رئيس قسم المسقفات هل يمكنه ان يقوم بمسح هذه الأحياء الراقية؟

ان الذكرى تنفع المؤمنين.

الاثنين:

الجنوب والبطالة

لا أريد أن أتحدث عن مشكلة البطالة في الكرك على وجه الخصوص بل أقصد الكرك والطفيلة ومعان وكل محافظات الجنوب. فرغم محدودية السكان الا ان البطالة مرتفعة لعدة أسباب:

● قلة المشاريع الاستثمارية القادرة على استيعاب اليد العاملة المتعطلة عن العمل.

● زيادة عدد المتقاعدين بسن مبكرة وبراتب محدود وبكفاءة تدريبية أو مهنية متدنية.

● عدم وجود فرص لعمل المرأة تحت وجود ضغط عدد من العوامل الاجتماعية وخصوصاً المرأة غير المتعلمة والتي لا تحمل مؤهلاً علمياً متقدماً.

● عدم استعداد مؤسسة التدريب المهني لتبني برامج تدريبية لمهن تحتاجها هذه المحافظات لخدمة السكان المحليين.

● حتى جامعة مؤتة التي كان يتوقع لها ان تقوم بدور فعّال في تطوير المجتمع المحلي لم تصل في تعاونها مع السكان المحليين الى الحد المطلوب لا في البرامج المهنية والتدريبية ولا الثقافية.

● رداءة المواسم الزراعية المتكررة وتدني دخول المواطنين وزيادة الديون عليهم وعدم قدرتهم على توفير مستلزمات التعليم الجامعي لأبنائهم في مواجهة تشدد الجامعات الاردنية في القبول وارتفاع المعدلات والرسوم الجامعية وأثمان الكتب.

● عدم شمولية مساعدات الشركات الكبرى في الجنوب مثل البوتاس والاسمنت والفوسفات لقطاعات التدريب أو حتى اعطاء أولوية لأبناء هذه المحافظات في العمل لأن العمل يعتمد على الواسطة ومدير التوظيف أو مدير الشركة يعتمد أسلوب بطاقة «غوار» ويقبلها حسب أهميتها.

● المدارس الصناعية محدودة العدد. والتأهيل، والقبول والخبرة والقدرة على تخريج مهنيين قادرين على العمل.

● مؤسسات الشباب ومراكزه لا تتبنى تطوير أو تدريب أي كفاءات أو تبني أية مواهب بشكل يؤدي الى الاحتراف المستقبلي بأي ميدان أو مجال.

الثلاثاء:

دراسة «بلدية» سريعة!

لو أن باحثاً متخصصاً قرر ان يقوم بدراسة للبلديات الاردنية العشر الأقدم والتي من بينها ـ الكرك ـ معان ـ الطفيلة ـ مأدبا ـ الزرقاء ـ اربد... جرش... مع مراعاة فوارق تاريخ التأسيس، فبلدية الكرك مثلاً تأسست عام ١٨٨٤، وعدد السكان، والمساحة، لوجد فرقاً في التالي:

ـ في عدد الموظفين ونوع الخدمات وحجم الدين ونوعية وكفاءة الموظفين التعليمية، وعدد مرات انتخاب رئيس البلدية، وربما ثبات وجود القرابة بين الرؤساء المتعاقبين في نطاق الأسرة أو العشيرة، وربما انتقلت هذه الصفة الى الأعضاء.

ـ يذكر ان رئيس بلدية الكرك السابق كانت مدة خدمته «تقارب الخمسين سنة».!!

● الباحث قد يجد علاقة سببية بين الذين تولوا رئاسة البلدية وبين واقع البلدية من حيث التطور أو المديونية أو نوعية الموظفين أو بين نوع المشاريع التطويرية أو الجمالية أو الطموحة التي اتخذت البلدية بشأنها قرارات سابقة.

ـ الباحث قد يجد أثر الانسجام بين الأعضاء ومدى توفر كفاءات علمية بينهم وأثره في التطوير.

ـ الباحث قد يجد ان الذين تمسكوا بالقانون والنظام والقرارات التي تصدرها البلدية أقرب الى الحداثة والعصرية.

الاربعاء:

الكتاب ام الخبز؟

لا أعتقد ان بيننا من يعتقد ان الكتاب ترف أو نوع من أنواع الكماليات مثل التفاح أو الفيديو أو اللحم أو العلاج الطبي الذي يتجاوز المسكنات، أو تبادل الزيارات في المناطق البعيدة أو العطور، او العاب الأطفال وحلواهم وأحذيتهم.

الكتاب بالنسبة لمجموعة من المواطنين الذين احترفوا القراءة لندرة فرص العمل يشكل حالة معاناة حقيقية حيث يسمع بعضهم عن كتاب ويشتاق لقراءته وربما توحم عليه مثلما تفعل الحوامل عندما تشتهي في الأحياء الشعبية المعمول والحامض أو مثلما تشتهي بعض حوامل عمان الغربية الأناناس أو «الكاكا» أو الموز الصومالي، في غير وقته، أو ربما تغير أجواء المنزل والحديقة في رحلة الى الريفيرا او «ميامي بيتش» لتجرب حظها حتى لو مارس زوجها حقه في «الصيد»!!

نعم بعض من المواطنين يشتهون كتباً وصحفاً أكثر مما يشتهون الطعام والشراب والسيارة الفاخرة ولكن أسعار الكتب مرتفعة جداً، وأسعار المجلات نار، والصحف لا تطاق، وحتى المنشورات خفت هذه الأيام لأن المواطنين يتكلمون في كل الموضوعات وعن كل الأمور من مقولة الفقر ولا المذلة.

المطلوب اعادة النظر في أسعار الكتب والمجلات والصحف من قبل أصحاب الاختصاص وان يحددوا أسعارها مثلما حددوا أسعار التفاح والفاين والاعلاف.

نسألكم بالله كيف تحددون أسعار الاعلاف ولا تحددون أسعار الكتب؟!

الخميس:

زراعة فوق السطوح

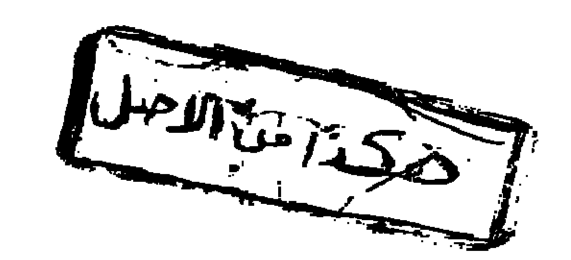
في مدننا وقرانا وفي معظم الأحيان تقوم البيوت على مساحة من الأرض تزيد عن حجم البناء ولربما اتسعت هذه المساحة لتكون دونمات، وبكل أسف فان معظم هذه المساحات تظل بدون زراعة، أو عناية مع ان الأمر قد يشكل متعة وتوفيراً للمنزل ولاحتياجاته الأساسية من الخضروات الضرورية.

ان شراء كمية محدودة من البذور وتعهدها بالعناية يوفر وجودها للمنزل باستمرار في كل وقت في حالة طازجة، وعدا عن كون الأمر توفيراً فهو يوفر مجالاً لسد الفراغ والاستفادة من الوقت.

في الحرب العالمية الثانية وفي معظم المدن الاوروبية عمدت معظم المنازل الى زراعة الحدائق بالبطاطا والخضار والبقول وحتى السطوح حملوا اليها التراب وزرعوا فوقها كل أصناف الخضار تحت ضغط الحاجة، وقد تطورت الحالة الى عادة مستمرة.

الأرض موجودة، والفراغ موجود، والبندورة موجودة، وحتى الأسعار تساعد على الاستفادة مما يوفر ويخفض تكاليف الحياة.

لماذا لا نخطط لحملة اعلامية واسعة تقوم بها وزارة الزراعة مع وسائل الاعلام للتوجه نحو الاقتصاد المنزلي لمواجهة ارتفاع تكاليف الحياة المطردة باستمرار، والتي تشتد نارها مع كل حدث سياسي، أو اجراء حكومي، يجب ان نعرف ونتعلم كيف نتصر على قسوة الظروف وصعوبة العيش والتعلم على مواجهة التحدي بكل ذهن مفتوح وعقلية مرنة واستعداد للتأقلم مع كل متغير جديد!!





أحزاب

● دفاعا عن الحزبية

في مرات كثيرة تعبر القصة بدلالة أعمق من الكلمة المباشرة حيث ان العبرة قد تكون أوسع مدلولاً وأوضح تصويراً

«حدث ذات مرة ان طلّق أحد فلاسفة اليونان زوجته، فعاتبه أصدقاؤه وقالوا له: انها جميلة وولود، وتقول الشعر، وتكتب النثر، وتتحدث في السياسة.

فأجاب: حذائي جميل، ومصنوع من جلد ثمين، ولكنه يؤلمني، ولا أحد يعرف من أين.

نورد هذه القصة بعد ان انبرت أقلام وتطوعت «مواهب وتباهى مغردون بالهجوم على مرحلة التحول الديموقراطي، وهم بذلك يتناقضون مع أنفسهم وواقعهم ويحاولون ان يكونوا حكوميين أكثر من الحكومة وغربيين أكثر من عداء الغرب لوطنهم وأمتهم.

هؤلاء يهاجمون الأداء البرلماني تارة، والديموقراطية تارة أخرى، والتعددية الحزبية، ويتهكمون على صيغة الميثاق الوطني الأردني الذي هو رغبة الشعب.

ان الديموقراطية تخدم الأهالي كلهم ولا تضر أحداً الا أعداء الشعب المنتفعين من غيابها.

والأحزاب مهما تعددت وكان عددها فهي ظاهرة حضارية تترجم وجود أفكار تنظيمية ومشاريع تجمع جماهيري هدفها خدمة المواطن وجمع العدد الأكبر من أبناء الشعب ضمن أطر لا تختلف فيما بينها على ضرورة استقرار الوطن وخدمة المواطن في ظل دستورية القوانين وقانونية الأنظمة.

واذا كان الشعب الاردني يضم فوق أرضه الطيبة العديد من العشائر والعائلات الكريمة التي تجاوزت في عددها المئات وكلهم يعيشون في احترام متبادل وتعاون مثمر وتنافس لخدمة الوطن والحفاظ على أمنه واستقراره، فاننا نسأل الا يمكن ان تسير الأحزاب على هذا النهج المبارك وتتعاون فيما بينها فتساهم في إذكاء الوعي السياسي والاقتصادي الملتزم بقضايا الاردن.

- لماذا نخشى كثرة الأحزاب دون ان نتذكر ان التعددية الفكرية تؤدي الى الوعي وتبعد المواطنين عن الاحتقان الفكري والجمود السياسي ولماذا لا نترك الحكم لنتيجة التنافس الشريف فيحكم الأهالي على الجيد ويتركون غيره.

- الا نعرف انه حتى في العالم الغربي الذي يعتبره بعض مثقفينا مركز اشعاع فكرياً لبعض المعارضين للتعددية الحزبية، تسود هياكله السياسية مبادىء التعددية، خذوا أي بلد أوروبي ودلوني عليه رغم طول فترة ممارسة الحياة الديموقراطية وقدمها في تلك البلدان.. الا يوجد فيها تعددية حزبية؟!!! الا يوجد في كل حزب أجنحة؟!! تمثل اليمين واليسار والاعتدال والاستقلال والليبرالية والتشدد. واذا افترضنا ان متوسط عدد الأحزاب في أي بلد منها هو ستة أحزاب فقط، وأخذنا مختلف الأجنحة والتقسيمات داخل كل حزب فهذا يعني ان أعداد الأحزاب في هذه البلدان تتراوح ما بين ٣٠-٣٦ حزباً.

- هناك من يبالغ في عدد الأحزاب المتوقع تأسيسها أو اعادة تأسيسها وهي لن تتجاوز باعتقادي على أكثر تقدير عشرين حزباً مهما كانت التسميات وهذا الرقم هو أقل مما هو موجود في البلدان الأخرى.

- على ضوء ما تقدم لنتفق على مجموعة من المبادىء:

- ان المبالغة في ذكر عدد الأحزاب دون خبرة أو دراسة يقصد منه الاساءة للفكر الحزبي ككل مهما كان لونه أو اتجاهه وهذا ضد المنطق والمعقول والمطلوب في هذه المرحلة.

- ان الذين يهاجمون الاحزاب يعتقدون خطأ بأن الأحزاب هي عدو دولة القانون الأول، وضد الدستور دون ان يدركوا ان الديمقراطيات الحديثة في الدول الراقية لم تصل لمثل هذا المستوى المتقدم الا بعد ان افرزت الأحزاب كفاءات فذة نجحت في إدارة تلك الحكومات وأسقطت أسلوب القرارات الفردية للأشخاص والمسؤولين.

- ليس المهم ان نمارس الشعب بأسلوب ببغائي ولكن يجب ان نعرف ماذا نريد من الشعب ولصالح من هذا الشعب ومن يخدم ومن يضر لأن تلون المواقف بتلون الجلسات لا يخدم الا الأعداء.

- على الذين يحترفون العداء للتعددية الحزبية ان يتذكروا اننا نعيش في بلد فيه نسبة التعليم هي الأعلى في الوطن العربي وبفضل هذا الوعي فان أكثر من ثلث السكان على مقعد الدرس، والتعليم يصنع الثقافة والثقافة تصنع الحس الرفيع، وتولّد الاهتمام السياسي. والاهتمام السياسي يقارن دائماً بين الخطأ والصواب، ومحصلة المقارنة هي التركيز على الايجابيات ونبذ السلبيات هي لخدمة المواطن.

- ان وجود عشرين أو ثلاثين حزبياً ملتزماً يعني وجود عشرين او ثلاثين جهراً تتسلط باتجاه كل القرارات والمواقف مهما كان مصدرها أو أشخاصها وهذا هو في خدمة المواطن ولصالحه.

- لسنا ضد النقد الموضوعي ولكن ضد جلد الذات والاحباط وممارسة الاسقاط من قبل الذين لم ينجحوا عندما مروا فوق سطح غربال التجربة تحت تأثير الكثير من العوامل.

- ان بلداً يملك ست جامعات حتى الآن، ويعيش ظروف أخطر قضية عربية وتتلاحم معها وتشكل امتداداً لها وتقع على حدود اربعة دول تختلف في النظرة للاردن والقضايا العربية والدولية قد يكون من المفيد له وجود قوى حزبية واعية فيه تعكس نبض الشارع السياسي العام وتصنع بوصلة اتجاه السلامة التي تؤدي الى الاستقرار لخير الجميع.

- لنتفق اننا مع الحزبية الوطنية الاردنية الملتزمة، ومع التعددية الموضوعية، ومع احترام الرأي الآخر، ومع حرية الرأي والتعبير والحوار مع كل القوى الوطنية، ومع بذل الجهد للاتفاق على القواسم المشتركة لتوحيد الصف باتجاه الأهداف المحددة لمسيرة الوعي الاردنية الفلسطينية التي توحد ولا تفرق لمواجهة كافة أعداء الوطن.

- لنتفق اننا ضد الهجوم على حرية العمل الحزبي مهما كان مصدره أو جهته، واننا مع الالتزام الثابت والمسؤول مع ثوابت الدستور التي تنظم مسيرة الحياة البرلمانية الدستورية والديموقراطية.

زكريا محادين

قوات ١٧

وكانت سلطات الامن التونسية قد سلمت القاتل حمزة ابو زيد لايدي الفلسطينيين في اعقاب استكمال التحقيق معه. وتم نقله من تونس الى مقر قيادة المنظمة في صنعاء وهناك نفذ فيه حكم الاعدام بعد اعترافه بالتهمة المنسوبة اليه.

وجدير بالذكر ان صلاح خلف (ابو اياد) نائب عرفات اغتيل قبل يوم واحد من اندلاع حرب الخليج.

فضاء آخر

صورة متوازنة للوجه الاميركي القبيح، والعدالة الاميركية الاكثر قبحاً..!! مع ان الصورة كانت واضحة منذ البداية، وما تزال واضحة، والولايات المتحدة هي هي لم تتغير، ولم تتغير سياساتها الصهيونية!!

وان الضغوط الاميركية السياسية والديلوماسية على اسرائيل لزحزحتها عن موقفها الرافض للسلام والتي حاولنا ان نسوقها على انفسنا، لم تكن صحيحة على الاطلاق!!

تتمات

ثلث البحر

وتهدد عدة مشاريع متطورة لاستخراج املاح اخرى غير البوتاس اختفاء مساحات اضافية من البحر الميت حيث سيتم انشاء مجمع البحر الميت للصناعات الكيماوية اضافة للتوسع في انتاج البوتاس والوصول من (١,٤) مليون طن الى (١,٨). مليون طن وذلك باستخدام اسلوب «البلورة الباردة» مما يستدعي استخدام مساحات اضافية خاصة بهذه الصناعات.

وقال السيد علي النسور مدير عام شركة البوتاس العربية «اننا لا نملك أي خطة علمية عملية لمعالجة عمليات التغيير التي تحدث في البحر الميت مؤكدا انه لا خوف من ذلك على مدى بعيد نسبياً لانها عملية طبيعية.

واضاف ان المساحات التي تستخدم كملاحات الان من قبل الشركة كانت سبخات في الاصل ولم تستخدم سابقا، كما ان مياه المنطقة الجنوبية من البحر الميت خفيفة من الاساس.

ويبلغ رصيد ملاحات الكارنلايت الخمسة في عام ١٩٩١ (٧,٣١٢) مليون طن و (١,٥٣٥) مليون طن كمجموع (للكارنلايت) المنتجة والمترسبة في الملاحة الجديدة منذ انشائها وحتى نهاية عام ١٩٩٠.

من جهة اخرى تتم عملية استخلاص كلوريد البوتاسيوم في مرحلتين رئيسيتين هما نظام الملاحات الشمسية لتحضير الكارناليت الخام والهدف الرئيسي من عمل الملاحات هو تركيز مياه البحر عن طريق التبخر بواسطة الطاقة الشمسية، ويتم ضخ المحلول (البحر الميت) الغني باملاحه الى بحيرة (Salt pan) - موضحة في الرسم المرفق - عبر قناة ترابية يزيد طولها عن ١٠,٢كم، اما المرحلة الثانية فهي المصفاة التي تجرى فيها عملية التصنيع للمادة الخام.

قضية في نقابة

قال الاستاذ هاشم خريسات: ينص النظام الداخلي لنقابة الصحفيين الاردنيين الصادر بموجب قانون النقابة الساري المفعول حاليا على استيفاء نسبة ١٪ من الاعلانات المنشورة في الصحف سنوياً لصالح صندوق النقابة الذي يتحمل نفقات كبيرة لخدمة اعضاء النقابة وفي مقدمة ذلك توفير التأمين الصحي للصحفين وعائلاتهم.

واضاف الاستاذ خريسات: وقد ظلت هذه القضية مثار خلاف بين نقابة الصحفيين والمؤسسات الصحفية الاردنية منذ عام ١٩٨٣ وحتى الآن بعد صدور القانون والنظام الجديد للنقابة الذي ينص على هذا الحق، لعدم التزام هذه المؤسسات تسديد المبالغ المتحققة عليها للنقابة في كل عام، وكان البديل لذلك مبالغ بسيطة من المبلغ الاجمالي تدفع للنقابة تحت الحساب ولا تساوي شيئا من المبلغ الاجمالي وهو ١٪ بالمئة من العائد السنوي للمؤسسات الصحفية من الاعلانات المختلفة.

في الآونة الاخيرة.. وبعد جهود مضنية للتغلب على عدم التزام المؤسسات الصحفية بدفع المبالغ المتحققة عليها للنقابة والتي تقدر بعشرات الآلاف من الدنانير لتراكمها بين سنة واخرى. لجأت النقابة الى حقها القانوني في استيفاء حقوقها من خلال القضاء.. حيث ادى ذلك الى الاتفاق مبدئيا قبل رفع القضية أمام المحاكم على ان تقوم المؤسسات الصحفية بتسديد نسبة ٥٠٪ من المبالغ المتحققة عليها لصالح النقابة لقاء الواحد بالمئة خلال السنوات الماضية، أما المبالغ المتبقية فيمكن الاتفاق على التسوية بشأنها اما بالتحكيم او عن طريق القضاء.

هذا الا تفاق لم يتفذ لغاية الان مع انه تم بين النقابة والمؤسسات الصحفية بمشاركة وزارة الاعلام ومحامي النقابة الذي اوكلت اليه مهمة رفع القضية بين نقابة الصحفيين والمؤسسات الصحفية الى القضاء.

وأكد الاستاذ نقيب الصحفيين الاردنيين: ان نقابة الصحفيين تنتظر تنفيذ هذا الاتفاق بفارغ الصبر، لأن الالتزامات المالية المترتبة عليها كبيرة جدا وتتزايد بين فترة وأخرى نظرا لامتزاجها بتقديم الخدمات لاعضائها ورعاية شؤونهم، بالاضافة الى عدم قدرتها في ظل عدم التزام المؤسسات الصحفية بتسديد المبالغ المتحققة عليها سنوياً لصالح صندوق النقابة، على تطوير اوضاع النقابة والمهنة الصحفية ورعاية شؤون اعضائها كما يجب، ولهذا لا بد من تسوية هذه القضية لصالح النقابة باعتبارها من حقوق النقابة الأساسية على المؤسسات الصحفية.

افتتاحية الاهالي

•الشعب الاردني بحرياته السياسية، أي حقه في بناء احزابه السياسية التي تضمن مشاركة منظمة ومسؤولة امام الشعب، حيث يتاح لكل حزب الحق المتكافىء في عرض برنامجه الوطني. ويلجأ الى شعبه او الفئة الاجتماعية التي يتوجه لها ويمثلها من اجل الالتفاف حول ذات البرنامج، ويسعى الحزب (اي حزب) لخلق قوة تأثير على القرار السياسي من خلال فعاليته في المواقع الجماهيرية والنقابية وفي المؤسسة التشريعية للنظام (أي نظام)، أي المشاركة في الحكم.

كما ان الديمقراطية لا تكتمل دون حرية الرأي والتعبير، وهذه لا تتم الا وفق قوانين تنظم هذه الحقوق في مجالات الصحافة، الحرية الصحافية، وفي الاعلام والنشر.

والديمقراطية لا تتم اذا ما بقيت شكلاً فوقياً يمارس الحق فيه نفر قليل من الشعب، أو من الفئة الاجتماعية، بل لا بد وان تأخذ الديمقراطية مضمونها الاجتماعي - الاقتصادي، لأن الديمقراطية تتوجه الى الشعب بكل مكوناته الروحية والمادية، وبغير ذلك تفقد الديمقراطية شكلها ومضمونها.

ان التساؤلات التي تتبادر لذهن المؤمنين بالديمقراطية طريقا لا بد منه، لحل ما نواجهه من تحديات كبيرة سياسية على الصعيدين الوطني والقومي، واقتصادية واجتماعية، ان هؤلاء المؤمنين وهم الاغلبية الساحقة من الشعب، يتساءلون عن سر هذه الحملة، وقبيل خطوات من اقرار الميثاق الوطني الاردني، وقبيل خطوات من تشريع الحياة الحزبية في البلاد، كما يحق للبعض ان يتساءل عن توقيت هذه الحملة، وبعدما وجه التحالف العدواني الاستعماري بزعامة الولايات المتحدة الامريكية عدوانه الاجرامي على العراق الشقيق، وهل هنالك من يعتقد من اصحاب الحملات الظالمة على الاحزاب التي لم تأت بعد - أن هذا هو العصر الامريكي بكل مستحقاته، وهل بلغ الضيق لدى هؤلاء لدرجة الرغبة في اعادة التضييق على هامش الحريات الذي تحقق، وان ما كان صعبا تنفيذه قبل اشهر، قد اصبح ممكنا الآن؟؟. الجواب على ذلك ايها السادة متروك للحياة ولصنّاعها.

التعددية السياسية والحزبية هي التعبير العملي عن دخول البلاد في مرحلة بناء المؤسسات الديمقراطية، والاصل في التعددية هو الاطلاق، وليس التقييد. فكل مجموعة من الناس لها الحق بتأسيس حزبها ولهذه المجموعة وحدها حق الاندماج او الائتلاف، ولا يستطيع احد - مهما اوتي من الحكمة - أن يفرض على العقل الجماعي لهذه المجموعة او لهذا الحزب او لذلك التيار، رغباته - وان شئتم وضوحاً اكبر - أن يفرض ارهابه الفكري على هذه الجماعة السياسية وتلك، لأن الشعب هو منبع الحكمة والرأي الفصل، وهو الذي يقرر الانتماء الى هذا الحزب او ذاك، والحياة نفسها وبقوانينها الدقيقة هي التي تقرر العدد الذي يصله التفرع الحزبي والسياسي - الاجتماعي.

ان كل الدعوات من اجل تقنين عدد الاحزاب هي دعوات من اجل تقنين الديمقراطية، وتضييق هامشها وتحويلها في حياة الاردن السياسية الى شكل جميل ولامع خال من المضمون ويكمن وراء ذلك الرغبة بالعودة للوراء، فالديمقراطية هي عبء كبير وحمل ثقيل على اعدائها وهي بوابة المستقبل والخير لعموم الشعب.

المطلوب هو الاسراع بالاستجابة لمطالب الشعب، بتشريع الحياة السياسية والحزبية، وليكن التسابق هو في ميدان العمل والتباري في خدمة الشعب والوطن.

● الاردن يصدر البوتاس لـ«٢٨» دولة في العالم.

دراسات لاقامة مجمع البحر الميت للصناعات الكيماوية وزيادة انتاج البوتاس الى (٨ مليون طن عام ١٩٩٤

عمان ـ العقبة ـ الأهالي

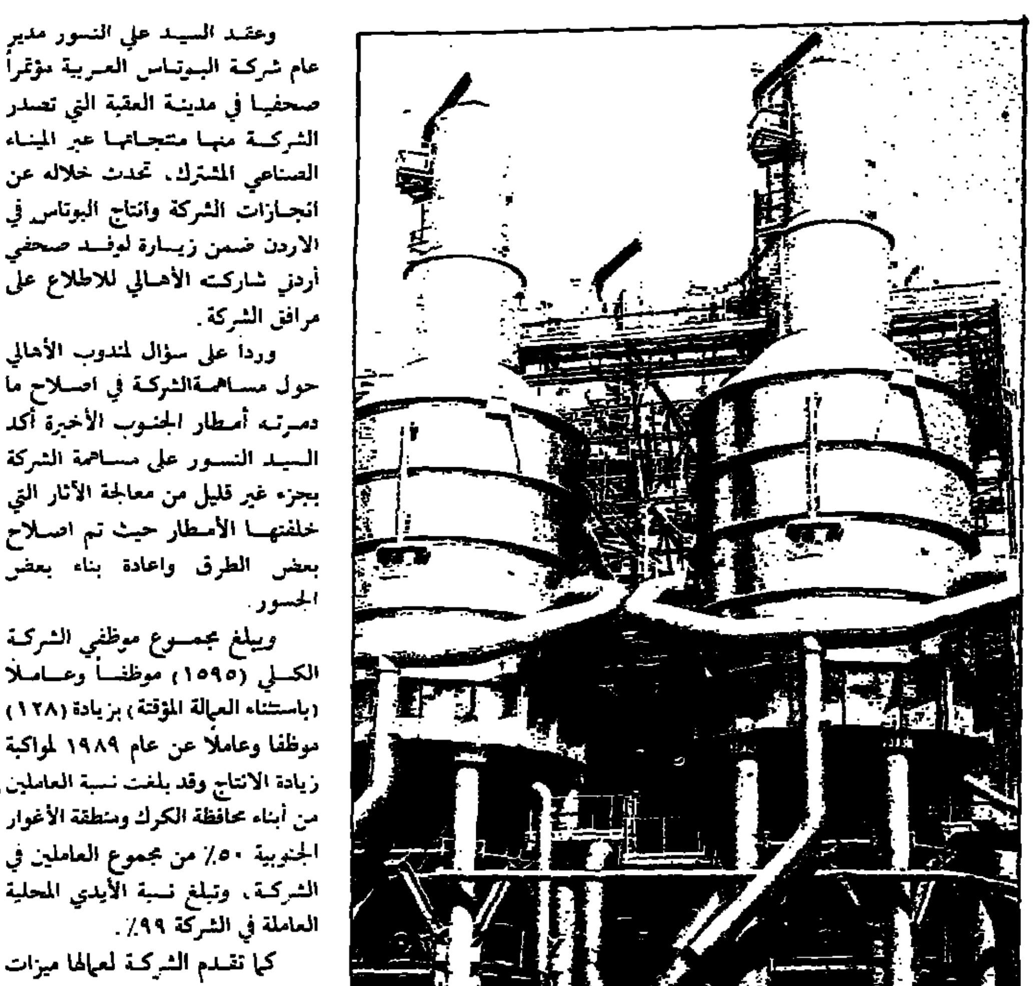
بلغ انتاج الاردن من البوتاس في العام الماضي (١,٤٠٢,٦٥٢) طن أي بزيادة نسبتها (٦,٢٪) عن عام ١٩٨٩، وعلى الرغم من أزمة الخليج فقد جرى تصدير (١,٤٠٤,٢١٧) طناً من البوتاس لحوالي ثمانية وعشرين بلداً في العالم أي بزيادة بلغت نسبتها (١١,٦٪) عن كمية المبيعات لعام ١٩٨٩.

كما انتهت دراسة الجدوى الاقتصادية والفنية للتوسع في انتاج البوتاس والوصول به الى (١,٨) مليون طن في عام ١٩٩٤، ومن المتوقع ان تبدأ عملية اعداد التصاميم الهندسية والمباشرة بالتنفيذ مع بداية هذا العام وذلك باستخدام أسلوب البلورة الباردة والتعويم، وتبلغ كلفة المشروع (١٠٦) مليون دولار.

ومن المتوقع الانتهاء من الدراسات النهائية قبيل نهاية هذا العام لاقامة مجمع البحر الميت للصناعات الكيماوية معتمداً على أملاح البحر الميت وخامات الفوسفات تحت مظلة شركة البوتاس العربية صاحبة الامتياز في استغلال أملاح البحر الميت.

وبلغت حصة الاردن لعام ١٩٩٠ حوالي (٣٠,٠٪) من الانتاج العالمي الذي يقدر بحوالي ٢٨ مليون طن أكسيد البوتاس، وتبلغ مساهمة الاردن من المخزون العالمي للبوتاس (٢,٧٪)، وتعتبر الاردن سابع دولة في العالم في انتاج البوتاس.

وتمكنت شركة البوتاس العربية من تحقيق ربح صاف بلغ (٣٩,٦) مليون دولار مما يمكنها من اطفاء رصيد الخسائر المتجمعة لديها وتوزيع أرباح على مساهميها لأول مرة منذ ان تأسست الشركة عام ١٩٥٦، كما بلغ ايراد الشركة للعام الماضي (٨٧,٧٥٤,١٣٤) مليون دينار بزيادة مقدارها (٢١٪) عن ايرادات عام ١٩٨٩.



عمال البوتاس يتمتعون بميزات وحوافز جعلت منهم طاقة انتاجية متطورة

وعقد السيد علي النسور مدير عام شركة البوتاس العربية مؤتمراً صحفيا في مدينة العقبة التي تصدر الشركة منها متجاتها عبر الميناء الصناعي المشترك، تحدث خلاله عن انجازات الشركة وانتاج البوتاس في الاردن ضمن زيارة لوفد صحفي أردني شاركته الأهالي للاطلاع على مرافق الشركة.

وردا على سؤال لمندوب الأهالي حول مساهمة الشركة في اصلاح ما دمرته أمطار الجنوب الأخيرة أكد السيد النسور على مساهمة الشركة بجزء غير قليل من معالجة الآثار التي خلفتها الأمطار حيث تم اصلاح بعض الطرق واعادة بناء بعض الجسور.

ويبلغ مجموع موظفي الشركة الكلي (١٥٩٥) موظفا وعاملا (باستثناء العمالة المؤقتة) بزيادة (١٢٨) موظفا وعاملا عن عام ١٩٨٩ لمواكبة زيادة الانتاج وقد بلغت نسبة العاملين من أبناء محافظة الكرك ومنطقة الأغوار الجنوبية ٥٠٪ من مجموع العاملين في الشركة، وتبلغ نسبة الأيدي المحلية العاملة في الشركة ٩٩٪.

كما تقدم الشركة لعمالها ميزات وحوافز جعلت منهم طاقة انتاجية متطورة وكانت عاملا مهماً وأساسياً في الاستقرار الوظيفي والنفسي للموظفين.

وتوفر الشركة لعمالها مدينة سكنية نموذجية في غور الصافي التي يقع بها المصنع الرئيسي للشركة وتستمر الشركة في تقديم برامجها التدريبية وزيادة فعاليتها التدريبية المختلفة خاصة في مركز التدريب التابع للشركة التي توفر ايضاً برامج متعددة في أمور السلامة والصحة المهنية اضافة لوجود مستشفى تابع للشركة بالقرب من موقع العمل الرئيسي في المصنع.




حيدر مراد

بحث سبل التعاون التجاري بين الأردن وتاوان

يعقد في الحادية عشرة من صباح اليوم لقاء تجاري في غرفة تجارة عمان بين الوفد التجاري التايواني الذي يزور الاردن حاليا ووفد من غرفة تجارة عمان.

واوضح السيد حيدر مراد نائب رئيس غرفة تجارة عمان للاهالي بان المباحثات ستتناول تعزيز العلاقات التجارية بين القطاع التجاري في الاردن ونظيره في تايوان.

تنويه واعتذار

ورد خطأ في العدد الماضي وذلك في التقرير الذي يتناول نشاطات كتلة الوحدة العمالية «عمال» جاء فيه ان «الكتلة» قد ارسلت مبلغ ١٦ الف دينار دعماً للعراق والصحيح ان نقابة المصارف والمحاسبة والتأمين هي التي بعثت هذا المبلغ لذا نرجو قبول اعتذارنا وما سببه الخبر من اشكاليات.

ربحية الشركات بين الأسعار العالية والأجور الثابتة

أظهرت القوائم المالية للشركات المساهمة الاردنية، وفي كافة القطاعات الصناعية والمصرفية والتأمينية والخدمية، نتائج متقدمة ومعدلات ربحية عالية في سنة ١٩٩٠، تجاوزت في كثير من الحالات النسب المقابلة لها في السنوات السابقة. وعلى سبيل المثال لا الحصر أعلنت بعض الشركات نسبا عالية للأرباح للتوزيع على مساهميها، فوصل بعضها الى ١٠٠٪، ٨٥٪، ٦٠٪، ٣٥٪، ٣٠٪، ٢٥٪، ٢٠٪، من رأسمالها، وتراوحت نسب توزيع الربح في شركات أخرى بين ١٠٪ ـ ٢٠٪، فيما كان عدد الشركات التي وزعت نسبا أقل من ١٠٪ أو لم توزع أي أرباح نهائياً، بسبب تحويل الأرباح الى الاحتياطات أو لعدم تحقق الربح أساساً، محدوداً.

ومن الواضح ان تحقق النتائج الجيدة لبعض الشركات الاردنية يرجع في جانب منه الى كفاءة ومقدرة اداراتها العليا والتنفيذية في التعامل مع ظروف الأزمة الاقتصادية قبل أزمة الخليج وبعدها، وفي تغيير أساليب انتاجها، وتنويع منتجاتها، والاستفادة من طاقاتها الانتاجية المعطلة، وفي سرعة دخولها الى أسواق جديدة، وفي توسيع وتنشيط أسواقها القائمة، وعدم التسليم بالحملة التي بالغت الى حد التهويش في الآثار السلبية لأزمة الخليج على الاقتصاد الوطني.

ولكن المؤشرات الأخرى، تبين ان كثيراً من الشركات لجأت أيضاً الى تمرير رفع أسعار منتجاتها تحت مظلة حجة أزمة الخليج وصولاً الى زيادة ربحيتها، وكان ارتفاع السعر بمعدل أعلى بكثير من النسبة الطبيعية الناتجة عن ارتفاع أسعار المواد الخام المستوردة، أو زيادة رسوم الشحن والتأمين وتفريغ البضائع في موانيء بعيدة نتيجة حصار سفن التحالف الدولي لميناء العقبة.

ان الارتفاع الكبير والمصطنع في كثير من أسعار السلع المنتجة محلياً أو المستوردة ساهم في ارتفاع كبير في نسبة الغلاء (التضخم) في الفترة الأخيرة، وبدون ان يبدو في الأفق أي اشارة لتوقف الاتجاه المتصاعد في الأسعار. من جانب، تأثر مستوى الأجر الحقيقي للعاملين، ولذوي الكسب المحدود، بسبب ارتفاع الأسعار مع ثبات الأجور النقدية أو حتى تراجعها نسبياً بعد سحب كثير من المزايا التي كان يحصل عليها العاملون في مجال التأمينات الصحية والخدمات التثقيفية والتدريبية والاجتماعية. ومن جانب آخر فقد عدد من العاملين أعمالهم لأسباب غير اقتصادية تتعلق بالرغبة في احلال عمالة وافدة توافق على العمل بأجور وبشروط عمل أقل.

ان تحقق الربحية الكبيرة لغالبية الشركات الأردنية تدعو الى ضرورة اعادة توزيع «كعكة الدخل»، والى ضمان التوازن الاجتماعي بتخفيض الأسعار، أو بزيادة للأجور موازية للارتفاع في الأسعار، وباجراء معالجة شاملة للخلل الهيكلي المزمن في الاقتصاد الأردني.

أحمد النمّري

نقابة المعلمين.. هي التحدي الأكبر للديمقراطية

عبدالله رضوان

مهما طوّرنا أو غيّرنا في مؤسساتنا، فإن المؤسسة التربوية تبقى هي أساس التغيير الاجتماعي وأداته المثلى لتحقيق التغير المطلوب، وبالتالي فإن أي تطوير أو تغيير يتجاوز المؤسسة التربوية أو يتم بمعزل عنها هو تغيير شكلي في الغالب، لم يجد تمثّلهُ الاجتماعي ـ الحياتي في مجتمعنا الا بصورة شكلانية متواضعة، ولكن المأزق الذي يعترض مسار التغير في المؤسسة التربوية هو بطء آليات هذا التغير، وهذا ما قد يتعارض مع سرعة التغيير المطلوبة، فالتحول الديموقراطي مثلاً، وحتى يصبح جزءً فاعلاً وأساسياً في حياتنا يتطلب ان يتمثل أساساً في المؤسسة التربوية، وحتى يتم تحقيق ذلك يجب إعادة النظر في مجمل هذه المؤسسة، في بنائها الهيكلي المنظمي، وفي آليات عملها، وفي أجهزتها، وفي مناهجها، وفي معلميها، وفي إداراتها العليا والوسطى والاجرائية، وهو أمر يتطلب إحداثه انقلاباً في مجمل المسار التربوي ـ وبالتالي استحالة أو صعوبة تحقيق ذلك واقعياً ـ مما يعني ان تحقيق ـ الديموقراطية ـ فكراً وسلوكاً يتطلب بناء مؤسسة تربوية ديموقراطية أولاً، وتأليف مناهج تؤكد السلوك الديموقراطي واقعاً وطموحاً، صحيح أن الديموقراطية شعار نصت عليها فلسفتنا التربوية الاردنية، ولكن تمثّلها واقعياً أمر كان يصعب تحقيقه لتعارضه مع آليات المسار الاجتماعي برمته في حينه، أما الآن فان تحقيقه عملياً يتطلب عقلية ديموقراطية لدى صانع القرار التربوي، ولدى منفذي هذا القرار، وهذا أمر ما زلنا نفتقر اليه ـ ان تأكيد النظام التربوي ـ عملياً ـ على إخراج عقلية «حافظة» قادرة على الصم وليس على التحليل والتركيب (وهذا هو السائد في نظامنا التربوي) يمنع من امكانية تشكيل بناء عقلي ديموقراطي الفكر والسلوك، مما يعني عملياً حاجتنا الماسة الى مؤتمر تربوي صاعد، مؤتمر يخرج بمشكلاته وحلوله من الميدان ذلك أن من حق منفذ القرار والمتأثر به أن يشارك فعلياً في اتخاذه، لكي تصبح قضاياه المتخذة قضيته الشخصية، فيتبناها بدل أن يتفرج عليها، ويحرص على تحقيقها بدل أن يكون حيادياً تجاهها.

ثم إن تطوير وتحسين واقعنا التربوي يتطلب إشاعة التفكير العلمي في مجمل بنيتنا التربوية، بحيث يصبح الشك منهاجاً عقلانياً لفهم القضايا والتعامل معها، وهذا أمر ما زال بعيد المنال في واقعنا التربوي الذي يعتمد على «الحافظة» أساساً.

وأخيراً نتساءل: كيف يستطيع المعلم الذي لا يمتلك بناه المنظمية التي تعبّر عن همومه وقضاياه المعيشية الملحّة، أن يُعطي طلابه في جو من الاطمئنان والانسجام مع نفسه ومع الآخرين.

ان من حق المعلمين أن تكون لهم نقابتهم الخاصة بهم. تنافح عن قضاياهم، وتؤكد دورهم الحضاري والانساني، وتعيد لمهنة التعليم احترامها وخصوصيتها. وهو حق ضمنه لهم دستورنا الاردني، ولعل التحدي الأكبر الذي يواجه مصداقية توجهنا الديموقراطي إنما يتمثل أساساً في العمل الجاد لتحقيق نقابة للمعلمين الاردنيين.. فهل سيتم تحقيق ذلك قريباً؟ هذا ما نحاول جاهدين أن نصل اليه.

في ندوة حول الحركة النسائية الاردنية

نفاع: الوفود العربية حققت انتصارا هاما في المؤتمر النسائي العالمي..

المصري: فلتشارك نساء الاردن في الدفاع عن الديمقراطية

عمان ـ من سهاد العشي

أقام المركز الثقافي السوفياتي في عمان ندوة عن الوضع الراهن للحركة النسائية الاردنية وحول مؤتمر الاتحاد النسائي الديمقراطي العالمي تحدثت فيها السيدة اميلي نفاع حيث اعطت في بداية الحديث لمحة تاريخية عن الاتحاد النسائي الديمقراطي العالمي وفعاليته من خلال مشاركته بالمؤتمر النسائي العالمي.

وعن دور المرأة الفعال الممثل بالاتحاد ودوره الرئيس في الدفاع عن تقدم المرأة ومساواتها والذي ساهم ايضا بشكل مميز في قضية السلام والتنمية وكذلك من خلال تقديم العديد من الانشطة في هيئة الامم المتعلقة بقضايا المرأة.

واضافت السيدة اميلي بانه وعلى مدى ثلاثة ايام متتالية ناقشت مندوبات ٦٨ منظمة مشاركة في المؤتمر من ٦٠ دولة من ضمنها ١٢ منظمة عربية الهيكل الجديد للاتحاد وبرنامجه ووضعه المالي وخطة عمله المستقبلية.

ولقد اثمرت جميع الجهود التي بذلت وحققت الوفود العربية انتصارا هاما وباهرا اذ انتخب المؤتمر المناضلة فاطمة ابراهيم رئيسة للاتحاد، وانتخبت من المانيا سكرتيرة عامة ومن الاتحاد السوفياتي سكرتيرة مساعدة وقد تقرر ابقاء مقر الاتحاد في برلين.

ماجدة المصري

● السيدة ماجدة المصري تحدثت عن الوضع الراهن للحركة النسائية الاردنية والمشكلات والافاق وعن وضع المرأة الاردنية وحركتها النسائية والتي اصبحت من القضايا الساخنة والمثارة في البلاد في الاونة الاخيرة.

وعن ضرورة كشف الزيف من مظاهر وشعارات التحرر النسائي في الفكر السائد وما تتعرض له المرأة على الصعيد العالمي. وعلى صعيد حركتها النسائية الديمقراطية العالمية للهجوم بهدف الرجوع بها للخلف بسبب الهجمة النسوية ذات الاصول الفكرية الاستعمارية الرأسمالية التي تحاول الاستفادة من التطورات السلبية المؤقتة في الدول الاشتراكية لتعيد مجددا طرح شعار الفصل بين حقوق المرأة وقضاياها الوطنية.

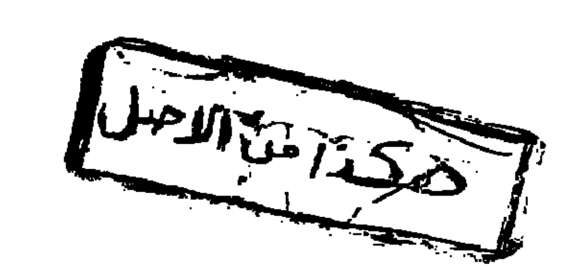
في هذه المرحلة بالتحديد وهي بالتأكيد مرحلة انتقالية فان مسؤولية النساء الاردنيات ممثلة بمنظماتها الديمقراطية وفعالياتها المختلفة لخلق حركة نسائية موحدة تناضل من اجل حقوق المرأة ومكتسباتها لتشكل رافدا هاما للحركة الجماهيرية في البلاد وأخذ دورها الخاص والمميز في الدفاع عن الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني واستعادة سيادته على اراضيه وبناء دولة مستقلة بقيادة م.ت.ف.

مع بدء مرحلة التحولات الديمقراطية التي دفعت قيادة الاتحاد الى ادخال تغييرات جديدة للاتحاد ونظامه الداخلي اذ فتحت الافاق امام امكانية احداث تحولات جوهرية في وضعيته ودور هذا الاتحاد بما يمكن من تحوله الى منظمة جماهيرية نسائية مستقلة تشكل الاطار الموحد لعموم نساء الاردن بغض النظر عن المنطلقات الفكرية على قاعدة برنامج متقدم ينهض بوضع المرأة وينظمها من اجل الدفاع عن حقوقها السياسية والاجتماعية الاخرى ويرفع مستوى. مساهمتها في الحياة العامة والحركة الجماهيرية لتصب كل الافكار التطويرية لصالح تطوير ان تطلب الامر ما هو قائم ما دام النهج العام هو بالاتجاه الصحيح. وما زلنا نلتقي على ربط قضية حقوق المرأة بقضايا المجتمع والدولة. ونلتقي على ضرورة بلورة برنامج يدافع عن حقوقها الديمقراطية ويدافع عن مكتسباتها حتى في اطار تنظيمي جماهيري يحول هذا البرنامج الى مهمات لعموم النساء.

لتصب كل الجهود من اجل ان تكون الحركة النسائية الاردنية رافدا هاما للحركة الجماهيرية الناشئة في البلاد تسهم وتؤثر في صياغة برنامجها ومهماتها. ولنحمل جميعا راية الدفاع عن الديمقراطية وحمايتها وتعزيزها وتطوير مضمونها.

تحية لعموم النساء الديمقراطيات في العالم المدافعات عن حقوق النساء، وحقوق وحق الشعوب في الحرية والاستقلال الوطني.

تحية للحركة النسائية الفلسطينية الصامدة في وجه الاحتلال والمدافعة عن حقوق شعبها الوطنية المشروعة.





الأهالي
جريدة أسبوعية سياسية - جامعة

هاتف: ٦٩١٤٥١ ٦٩١٤٥٢ - ص.ب ٩٩٦٦ - فاكس ٦٩١٤٥٢
الاعلانات: يتفق بشأنها مع الادارة
تصدر صباح كل أربعاء عن
ALAHALI CO. FOR PUBLISHING & DISTRIBUTION LTD.
PAPYROS BUILDING - 6, Themistoklis Dervis Str.
P.o.Box: 4185 - NICOSIA, CYPRUS.





حكومة وأهالي

فوزي قعوار

الرّاية الخفاقة!

هناك محاولات رديئة للدفاع عن الجهاز الاداري، وتبرير مرحلة الفساد بشقيها الاداري والمالي، عن طريق طرح مقولات مهترئة قالها رجال ادارة مهترئون او مندثرون، وأيدها رجال غيارى على الجهاز الاداري، وكررها آخرون لم يهترئوا أو يندثروا بعد، بل هم احياء بيننا يرزقون!

والدفاع عن الجهاز الاداري بعجره وبجره، وبقضه وقضيضه، يتكيء على مقولة اساسية مفادها، «ان الجهاز الاداري البيروقراطي يتميز بالطاعة!»، وهذا معناه ان الجيش العرمرم المتجحفل في اروقة الوزارات والدوائر والمؤسسات العامة المختلفة يجنح الى الفساد اذا كان المسؤول فاسداً، ويجنح الى الاستقامة اذا كان المسؤول مستقيماً!

وأنا اؤيد القول السابق، واؤكد على صحته، وفي الوقت نفسه اقول انه قول ناقص، لأن الجهاز البيروقراطي يتميز بالطاعة مثل غيره من الاجهزة الادارية الحديثة، لكنه ينفرد عن سواه بأنه مراوغ ويأخذ اشكالاً أميّة (من الأميبا!) خادعة، فيتظاهر بالطاعة والامانة والنزاهة، لكنه لا يتخلى عن جوهر الفساد والالتواء الذي نشأ وترعرع في افيائه.

ففي عهد تكميم الافواه، كان الجهاز الاداري «حراً» من كل اشكال القيود، وبعيداً عن كل اشكال الرقابة، فاستشرى الفساد وعم البلاد، وفي عهد الديمقراطية برزت مقولة «الطاعة» كوسيلة من وسائل الاقناع بأن التحول الذي حدث في حياة شعبنا، حدث ايضاً في الجهاز الاداري، من غير تطويره او تطهيره او تحديثه، تبعاً لتغير المسؤولين عنه!

وبعد، أفليست محاولات الدفاع عن الجهاز الاداري، عبارة عن «اختراعات» يروجها الجهاز الاداري نفسه، للدفاع عن وجوده وبقائه، ولا تنطلي على أحد؟ أفليست هذه المحاولات من الهزال والفقر بحيث يعرف شعبنا مراميها وغاياتها؟

وبعد ايضاً، أفليست هذه الاسلحة الفاسدة التي يستعين بها الجهاز الاداري للدفاع عن نفسه، مجرد غطاء واهن، ومحاولة بائسة للاحتفاظ براية الفساد مرفوعة خفاقة؟

● الولايات المتحدة:

من جرائم القتل والمخدرات الى الاغتصاب

اعداد: عبد الرحيم اسعد

نحن لا نسقط عوامل الهدم الذاتي في المجتمعات الغربية ولا نتمنى لانسان تلك المجتمعات ان ينهار في مستنقع القهر والعبودية - عبودية الروح للمادة والرذيلة، لاننا نعلم حقيقة نوايا الذين حفروا ذلك المستنقع. انهم اعداء الانسان اعداء صفائه وعقله وحريته واعداء التواصل الحضاري بين الشعوب.

تتفق معظم الاحصاءات الغربية على أن عدد المعاهد التي تدرس الفلسفة في الغرب هي في تناقص مستمر الى الحد الذي دعا احدى هيئات الاحصاء للقول بأن عدد معاهد الفلسفة الآن هو أقل مما كان عليه في مطلع هذا القرن.

ونتساءل.. هل صدفة أن تكون الفلسفة محاربة في الغرب، بينما تزدهر معاهد الابحاث العلمية والعسكرية الأخرى؟

وندرك بأن هناك مخططاً رهيباً يهدف الى القضاء على أي صوت للعقل بغية فتح الطريق أمام اغراق «الروح في الفخ.. فخ السقوط في هاوية الرذيلة والاستهلاك اليومي لانسانية الانسان في المجتمعات الصناعية الحربية وفي أزقة المخدرات لمن لا يجد مكاناً في تلك المجتمعات.

ومن الفضائل التي تبشر بها «البروباغندا الأمبريالية» في معرض تقديمها لحسنات النظام العالمي الجديد قضية الاغتصاب التي تشغل بال. الامريكيين خاصة والأوروبيين عامة.

فقد نشرت «النيوزويك» الأمريكية تحقيقاً مطولاً عن هذه الجريمة النكراء التي تعكس مدى الانحطاط الخلقي والبهيمي الذي وصله انسان المجتمعات الغربية بفعل التدبير الشيطاني الخبيث.

تقول احدى الباحثات الاجتماعيات الامريكيات ان عدد

المرأة الأميركية تتعرض للاغتصاب وترفض التبليغ خوفا من الانتقام

الجرائم المبلغ عنها لا يزيد عن ١٠٪ من مجموع جرائم الاغتصاب، لأن المعتدى عليهن يخشين من التبعات السلبية لدى نشر اسمائهن على الملأ، كما انهن يخشين تهديد المجرمين، ونظراً لما للجريمة من أثر نفسي مرعب فإن المرأة تبقى فريسة سهلة للتصورات السوداء عن ضعفها والاستغلال البهيمي لها. وغالباً ما أدى بها ذلك الى الانتحار. وحسب معلومات الباحثة في مركز بوسطن للعلوم الاجتماعية فإن ٢٠٪ من النساء المعتدى عليهن يقدمن على الانتحار تخلصاً من وطأة العذاب النفسي الشديد. وفي احدى الحالات، قادت امرأة معتدى عليها سيارتها بسرعة وتوجهت الى ولاية فيلادلفيا حيث تركت سيارتها تسير دون توجيه مما ادى الى اصطدامها بالصخور ووفاة سائقتها. وبدلاً من معالجة القضية جوهرياً، فإن القائمين على الأمن والأمن الاجتماعي يقترحون عدم نشر اسماء المعتدى عليهن. لكي لا يطاردن بلعنة المجتمع، في حين يطالب البعض الآخر بضرورة نشر اسماء الضحايا لجعلهن يقاومن المجرمين خوفاً من فضح اسمائهن.

الأرقام الواردة في التحقيق أسوأ من تعليقات العلماء ورجال الشرطة. ويبقى القول بأننا نضع اصابعنا في عيون أجهزة الدعاية الامبريالية، ودعاة الديمقراطية على الطريقة الغربية ونقول لهم:

نحن نفهم مشاكلنا جيداً وندرك ان الحطام المادي عندكم هو اضعاف حجمه عندنا، ولكننا لا زلنا نصر على روحانية الشرق وصفائه وسحره.

ونقول ايضاً باننا لا نرغب الدخول في جنة «فضائلكم»، فضائل العالم الجديد الذي تبشرون به، لأننا نحب «شرورنا» أكثر من «فضائلكم».

وندرك انكم تحملون في طبيعة تركيبتكم الاجتماعية والسيكولوجية عوامل هدم اقوى من الدول التي تتهموننا بأنها القوة الرابعة أو الخامسة أو العاشرة في العالم، لأن افلاسكم الاخلاقي هو السلاح الفتاك الذي سيهدم ممالككم المارقة على صفاء الانسان وسحر الحضارات وسيبقى شرقنا غنياً جيلاً مرحاً رغم أنوفكم.



تأمل..

عندما تهاجم افعى «الغورزا» يستحيل عملياً التخلص منها وسمها القاتل.. ولكن.. الغريب.. ان غرام السم المستعصر من اسنان الغورزا السامة يزيد ثمنه كثيراً على ثمن غرام الذهب!.

بعد.. التأمل..!..

اميركا هي افعى «غورزا» ضخمة تسكع في هذا العالم ومن الصعب التخلص منها وسمها القاتل إلا.. عندما نلتقطها بعنف من رأسها تماماً مثل الصورة الثانية!.. الفارق الوحيد بين الأفعى واميركا ان لا خير ولا ذهب من سمها.. فما رأيكم!.

تخسر وتوزع ارباحا!

شركة الكهرباء الاردنية المساهمة حققت خسارة خلال العام الماضي بلغت ٢,٤ مليون دينار. مع ذلك فقد قررت الهيئة العامة في اجتماعها الاسبوع الماضي برئاسة السيد محمد علي بدير توزيع ٧,٥٪ على حملة الاسهم كاستدانة من الاحتياط الاجباري للشركة. بالطبع المساهمون سوف يرضيهم توزيع هذه النسبة ولكن سيكون اكثر اطمئنانا لو ان الشركة توزع من ارباح محققة فعلاً.

ومن المناسب ان يشرح احد المختصين للرأي العام اسباب الخسارة المحققة.

فضاء حر

ابراهيم العبسي

الموقف الاميركي لم يتغير

توقفت طويلاً أمام تصريحات ريتشارد تشيني وزير الدفاع الاميركي، بل وزير الاجرام الاميركي، والتي ادلى بها في حفل العشاء السنوي بمقر اللجنة الاميركية اليهودية في نيويورك.. فحينما سئل عن الموقف الاميركي، والتحرك الاميركي بشأن ايجاد تسوية لازمة الشرق الاوسط.. قال تشيني:

● ان الولايات المتحدة لا تخص اسرائيل بالانتقاد!!

● وان التزامنا باسرائيل لا يمكن ان يهتز على الاطلاق، وان هذا الالتزام مسألة أفعال، وليس أقوال!!

فماذا تعني هذه التصريحات: انها ببساطة تضع القاتل والقتيل في كفة واحدة وانها تساوي بين الموقفين العربي الفلسطيني الملتزم بقرارات الشرعية الدولية، والمستعد لاقامة السلام في الشرق الاوسط بالموقف الاسرائيلي الرافض لقرارات الشرعية الدولية، والرافض لمبدأ مبادلة الارض بالسلام، والمتنكر تماما لحقوق الشعب الفلسطيني، ومبدأ تقرير المصير، والذي يعمل باستماتة على تكثيف المستوطنات الصهيونية في الارض الفلسطينية المحتلة، لقطع الطريق امام اية تسوية - حتى التسوية التي تفكر بها واشنطن..

ثم ان هذه التصريحات لا تدع مجالا للشك، لكل اولئك الذين راهنوا على عدالة الولايات المتحدة واخلاقها خلال الحرب العدوانية على العراق، في التزام الادارة الاميركية الذي لا يهتز على الاطلاق بالكيان الصهيوني،

وان هذا الالتزام هو التزام افعال، وليس التزام اقوال، اي ان الولايات المتحدة مستعدة لمواصلة دعم الكيان الصهيوني بنفس المستوى الذي ظل سائدا طوال العقود الماضية، الدعم السياسي والدبلوماسي، والدعم المالي، والدعم العسكري، والدعم الاستراتيجي.. الم يكن هذا هو التزام الولايات المتحدة اتجاه الكيان الصهيوني طوال الوقت!!

فما الذي تغير اذن؟!

لا شيء!!

لا شيء على الاطلاق!!

والولايات المتحدة التي كانت تبدو حريصة على تطبيق قرارات الامم المتحدة بشأن ازمة الخليج بل الولايات المتحدة التي كانت وراء صدور هذه القرارات، وضرورة تنفيذها (فوراً) من قبل العراق، والتي انتهت بتدمير العراق، تحت شعار تنفيذ العدالة الدولية وقرارات الامم المتحدة، تدير ظهرها للعدالة الدولية، وقرارات الامم المتحدة بالنسبة للقضية الفلسطينية هكذا بكل وضوح، وبكل وقاحة، وبكل ازدواجية.. ولكن..

متى قالت لنا الولايات المتحدة انها حريصة على تطبيق العدالة في الشرق الاوسط!!

اننا نحن الذين اوهمنا انفسنا بأن تغيراً ما سيطرأ على السياسة الاميركية في الشرق الاوسط!!

اننا نحن من حاول ان يرسم

البقية ص ١٠